

التعليق على تفسير سورة النور من تفسير الطبرى، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم. هذا هو المجلس الرابع من آآ اجتماعنا في - 00:00:03
اه مخيم النور نتدارس فيه سورة النور من تفسير ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى. نحن في المجلد السابع عشر في صفحة مئتين واربعة وخمسين. احب ان نفتح هذا الدرس بقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين - 00:00:18

من رحمته ويجعل لكم نورا و يجعل لكم تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ما شاء الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وان يجعلنا نورا نمشي به اه افضل يا عبادة - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم القول في تأويل قوله تعالى. ويا اما انت بتسمعنا وقام عايز اشوف صوتك كده وقام معه وقام ولا بتتكل ولا بتفترط ولا ايه انت نظامك دايما وامدة بيفطر ساعة الدرس - 00:00:54

يعني نفسه بتتفتح ساعة الدرس لا انا عايز صوتك انت باسم الله باسم الله تمام توكلنا على الله القول في تأويل قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون - 00:01:12

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل للمؤمنين بالله وبك يا محمد يغضوا من ابصارهم. يقول كفوا من نظرهم الى ما يشتهون النظر اليه مما قد نهاهم الله عن النظر اليه. ويحفظوا فروجهم ان يراها من لا يحل لها رؤيتها - 00:01:46

فيما يسترها عن ابصارهم ذلك اذكى لهم يقول فان غضها من النظر عما لا يحل النظر اليه وحفظ الفرج عن ان يظهر لابصار الناظرين اظهر لهم عند الله وافضل - 00:02:06

ان الله خبير بما يصنعون. يقول ان الله ذو خبرة بما تصنعون ايها الناس فيما امركم به من غض ابصاركم عما امركم بالغض عنه. وحفظ فروعكم وبنحو ما قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:02:20

ذكر من قال ذلك روى بسنده عن ابي العالية قال كل العالية عن ابو العالية قائلا ابي العالية عن ابي العالية قال كل فرج ذكر حفظه في القرآن فهو من الزنا الا هذه - 00:02:38

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فإنه يعني الستر وروى عن ابن عباس قال يغضوا ابصارهم عما يكره الله وروى عن ابن زيد قال يغض من بصره ان ينظر الى ما يحل له الى ما لا يحله - 00:02:52
الى ما لا يحل له اذا رأى ما لا يحل له غض من بصره. لا ينظر اليه ولا يستطيع احد ان يغض بصره كله. انما قال الله قل للمؤمنين يغضوا - 00:03:12

من ابصارهم القول في تأويل قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليرضبنهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن - 00:03:22
او ابناء بعولتهم او اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهم او ما ملكت ايمانهن يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقل يا محمد للمؤمنات من امتك يغضضن من ابصارهن عما يكره الله - 00:03:44

نظر اليه مما نهاكم عن النظر اليه ويحفظن فروجهن يقول ويحفظن فروجهن عن ان يراها من لا يحل له رؤيتها. بلبس ما يسترها عن ابصارهم وقوله ولا يبدين زينتهن يقول تعالى ذكره ولا يظهرن للناس الذين ليسوا لهم بمحرم زينتهن. وهم زينتان احداهما -

00:04:04

وذلك كالخلالين والسوارين والقرطين والقلائد والاخرى ما ظهر منها. وذلك مختلف في المعنى منه بهذه الآية. فكان بعضهم يقول زينة الثياب الظاهرة ذكر من قال ذلك. وروى بسنده عن ابن مسعود قال الزينة الزستان فالظاهرة منها الثياب وما خفي الخلقان والقرفان والسواران -

00:04:28

وروى عن عبدالله انه قال هي الثياب وروى ايضا كل هذه السيدة عن عبدالله بن مسعود عن ابراهيم رواه عن ابراهيم. وكذلك عن عن الحسن الحسن البصري طبعا وكذلك انا ارواه عن عبدالله ايضا -

00:04:52

آ قال اخرون صفة مائتين وثمانية وخمسين. الظاهر من الزينة التي ابيح لها ان تبديه الكحل والخاتم والسواران والوجه من قال ذلك وروى عن ابن عباس قال الكحل والخاتم وروى عن سعيد بن جبير في قوله -

00:05:14

اولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. قال الوجه والكبش وكذلك عن عطاء فعلى الكفان والوجه. وكذلك عن قتادة قال الكحل والسواران والخاتم. وروى عن وفي رواية عن ابن عباس. طبعا واحيانا يؤخر -

00:05:34

رواية عن ابن عباس لان الاسناد فيها لا يكون يعني لا يكون قويانا والا لو لو كان الاسناد قويانا عن ابن عباس لا بد ان يقدمه. هذا الاعتبار دائم عند ابن عباس ام لا؟ لا اه عند الطبرى يعني هو احيانا يذكر اه حديثا او اثرا -

00:05:51

ويؤخره يعني لكلامك في اسناده آ الرواية عن ابن عباس قال الزينة الظاهرة الوجه وكحل العين وخضاب الكف والخاتم هذه تظهر في بيتها لمن دخل من الناس عليه. ماشي اكمل -

00:06:06

وايضا رواية عن قتادة قال لأه المسك المسكنان الياء الاسورة لا قتادة لا ليس كبيرا لابن عباس تكرمة ومجاهد والضحاك لكن آ قتادة لا ليس تلميذا لابن عباس لم يلقي يعني -

00:06:21

قال المسكنان والخاتم والكحل. قال قتادة وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تفرز يدها الا الى ها هنا وقبض نصف الذراع. نعم -

00:06:44

وروى عن المسورى بنى مخرمة في قوله تعالى الا ما ظهر منها قال القلبين والخاتم والكحل يعني السواك. ايوا كاتبها يعني السواك كتب يعني السوار وروى بذلك عن ابن عباس قال الخاتم والمسمك -

00:07:00

نفس الشيء المسك اهو جايب تفسيرها ان هي الاسورة والخلافيد وروى عن عائشة قالت عائشة دخلت على ابنة اخي لامي عبدالله ابن طفيل مزينة كان النبي صلى هي تشبه الخاتم يعني -

00:07:21

ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض فقالت عائشة انها ابنة اخي وجارية. فقال اذا عركت المرأة لم يحل لها ان تظهر الا وجهها والا ما هنا هذا يعني حاضت يعني -

00:07:41

وقبض على ذراع نفسه فترك بين قبضته وبين الكف مثل قبضة اخرى. وأشار به ابو علي مروع مجاهدا قال الكحل والخضار والخاتم وروى عن عامر قال الكحل والخضار والثياب وروى عن ابن زيد قال اه قال في قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها -

00:07:53

قال من الزينة الكحل والخضار والخاتم هكذا كانوا يقولون وهذا يراه الناس. نعم آ وبعضهم قال الكف والوجه. قال اخرون وقال اخرون عن ابي الوجه والثياب. هم وذكر من قال ذلك روى بسنده عن يونس قال الحسن الوجه والثياب -

00:08:14

وروى عن الحسن ايضا الحسن في التفسير الحسن البصري وهو عموما الحسن في هذه الطبقة الحسن البصري واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال يعني بذلك الوجه والكفان يدخل في ذلك اذا كان كذلك الكحل والخاتم والسوار والقباب والثياب. باعتبار -

00:08:34

في الكف يعني هذه الاشياء الكحل في الوجه والخاتم في هو اداة ترجيح الان وانما قلنا ذلك اولى الاقوال في ذلك بالصواب لاجماع الجميع على ان كل على كل مصل ان يستر عورته في صلاته وان للمرأة ان تكشف وجهها وكفيها في صلاتها. هذه المسائل فيها

خلاف لكن احنا كما قلنا احنا بندرس هذه السورة - 00:08:52

من تفسير الطبرى. ندوس على دراسة مقارنة يعني كثير منها احكام فقهية ربما يكون فيها خلاف وان عليك ان تستر ما عدا ذلك من بدنها الا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اباح لها ان تبديه من ذراعها الى قدر النصف - 00:09:19

اذا كان ذلك من جميعهم اجماعا كان معلوما بذلك ان كل هذا اعتمادا على تصحيح هذه الاحاديث لكن تصحيح هذه الاحاديث محل نزري يعني او محل خلاف واذا كان ذلك من جميعهم اجماعا كان معلوما بذلك ان لها ان تبدي من بدنها ما لم يكن عورة كما ذلك للرجال لانما لم يكن عورة فغير حرام اظهاره واذا كان له - 00:09:36

اظهار ذلك كان معلوما انه مما استثناه الله تعالى ذكره بقوله الا ما ظهر منها. لأن كل ذلك ظاهر منها وقوله ولipstrin لا اه ان ان يغض جميع بصره لا يستطيع - 00:09:57

انك انت انت تتقى الله ما استطعت يعني الانسان او اول شيء انه يتحرى الاماكن التي لا يكثر فيها هذه الامر الا اضطرارا هو ايه ده ايه ده ذهب الى هذه الاماكن او مرت امامه يتتقى الله - 00:10:31

يعني هو بس هذا ليس هو معنى الاية. ليس هو معنى الاثر. انت انت الرجل بيقول لا يستطيع ان يغض الانسان كل بصره لانه كلمة الغض كان بمعنى النقص. فالانسان لا يمكن ان لا ينظر لو هو سينظر لكن يغض بصره عما حرم الله - 00:10:56

ولانه يحتاج احيانا الى اه قد قد يدخل فيها ذلك. نعم اه في في اكثرها يتداخل هو احيانا يفعل هذا. هو احيانا يعني في تصنيف الاقوال يذكر اقوال يذكر بعضها في بعض - 00:11:14

نسلم مثل ما مر واحيانا يفصلها وده اعتماد على تصحيح الرواية لا هو هم بيتكلموا على الا ما ظهر منها خلاص يعني هذا مستثنى ما ظهر منها ما هو الذي ظهر منها واباحه الله ان ينظر اليه. هذا محل الخلاف - 00:11:35

لا هو هي محل خلاف يعني هي بالنسبة له هو يرى انها جائزة الذي اباحها جعلها جائزة جعل الوجه والكففين هي هي المقصودة في الاية لكن غيره لا يرى ذلك - 00:12:03

يغنى الوجه كذلك يجب ستره وقوله ولipstrin بخمورهن على جيوبهن يقول تعالى ذكره وليلقين امورهن وهي جمع خمار على جيوبهن بذلك شعور منا واعناهن وفرطهن وروى بسنده عن عائشة قالت لما نزلت هذه الاية ولipstrin بخمورهن على جيوبهن قال شققنا البرود مما يلي الحواشي فاختمنا - 00:12:28

وروى عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يرحم الله النساء المهاجرات الاول لما انزل الله ولipstrin بخمورهن على جيوبهن شققنا اكتفى بممرور اكتفى موضوعهن فاختمنا به - 00:12:53

يعني الاكتف اللي هو الاستر وقوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن. يقول تعالى ذكره ولا يبدين زينتهن التي هي غير ظاهرة بل الخفية منها وذلك الخلخال والقرط والدملج وما امرت بتغطيته بخمارها من فوق الجيب. وما وراء ما ابيح لها كشفه لا يحل لها ان تتعدم ان تبدي - 00:13:08

زينتها يعني لا يحل ان ان تتعدم ان تبدي زينتها الا لبعولتهن او زي ما سياتي في الاية امرأة تكون لابسة حجاب لكن هي بتتزين به او بتتعدم ان هي تلفت النظر - 00:13:30

كونها تستر نفسها هذا الشيء وكونها آلا تبدي الزينة هذا شيء اخر وما امر بتغطيته بخمارها من فوق الجيب وما وراء ما ابيح لها كشفه وابرازه في الصلاة وللاجنبين من الناس والذراعين الى فوق ذلك - 00:13:45

الا لبعولتهم. وبنحو الذي قلنا في تأويل ذلك قال اهل التأويل ابراهيم وروى عن ابراهيم قال هذه ما فوق الذراع روى عن ابراهيم قال ايضا ما فوق الجيب. قال شعبة كتب به منصور الي وقرأته عليه - 00:14:02

مروعة قنادة قال تبدي لهؤلاء الرأس وروى عن ابن عباس قال الزينة التي تبديها لهؤلاء ام طه وقلادتها وسوارها فاما خلخالها ومعضضها ونحرها وشعرها يقصد الا لبعود ليهين او يعني بيقول هي ما هي الزينة التي يمكن ان تبديها المرأة لهؤلاء؟ بعضهم ذكر اللي هو الايه؟ آلا مثلما الشعر - 00:14:21

القلادة قال الزيينة التي تبديها؟ آ قال الزيينة التي تبديها لهؤلاء قرطاها وقلادتها وسواراها واما خلخال لها ومعضدها ونحرها وشعرها فانها لا تبديه الا لزوجها وروى عن ابن مسعود قال الطوق والقرضين - 00:14:45

يقول الله تعالى ذكره. يعني الاسانيد اللي بتكون عن علي عن ابن عباس هي هي رواية متكلم فيها كثيرا فلذلك هو يؤخرها لأن لو صحت هذه الرواية عن ابن عباس كان يقدمها ودائما يقدم الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة وهكذا - 00:15:12 فهو لما بيؤخر الرواية ده بيكون فيه يعني شك في هذه الرواية. لأن هو جعل قبلها ذكر قبلها قول ابراهيم. وآ وكذلك قول آ قتادة ثم بعد ذلك ذكر استناد عن ابن عباس. فده يدل ان ايه؟ ان هذا الاستناد ليس - 00:15:28

يعني فيه شك وهو متكلم في هذا الاسنان. دلوقتني علي يعني ابن عباس. اتفضل. الله ببارك فيك على هذا القول يقصد بالخمار حجاب الرأس العادي. اه. يعني حاليا نقصد بالخمار وما يغطي الوجه - 00:15:44

في الآية المقصود فيها ايوة هو اللي بيغطي هو النقاب ابن طلحة قال وشهر هذا فانها لا تنتهي الا لزوجها. اهذا رأيك يعني هم اختلفوا في في فيما اه في في الذي تبديه المرأة - 00:15:56

اه يقول الله تعالى ذكره قل للمؤمنات الحرائر لا يظهرن هذه الزيينة الخفية التي ليست بالظاهرة الا بعولتهن وهم ازواجهن واحدتهم بعل او لبائهم بهن او لباء بولتهن يقول او لباء ازواجهن او لبائهم او لبناء بعولتهن او لاخوانهن او بني اخوانهن. ويعني - 00:16:24

او لاخوانهن او لأخواتهن او لبني اخواتهن قيل يعني بذلك نساء المسلمين هذه الاضافة قيل ان هو آ نساء المسلمات يعني المسلمين الرواية عن ابن جريج. قال بلغني انهن نساء المسلمين لا يحل لمسلمة ان ترى مشركة عربتها الا ان تكون امة لها. فذلك قوله او ما ملكت ايمانه - 00:16:46

وروى ايضا عن عبادة ابن المسيب انه كره ان تقبل النصرانية المسلمة اوثر عورتها ويتأول او نسائهم وروى عن ابي المرأة النصرانية تولد اللي هي تقبلها يعني اللي هي بتولدها - 00:17:15

تقبل ابناها يعني وروى عن عبادة انها سترى عورته. مم. كتب عمر ابن الخطاب الى ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهمما اما بعد فقد بلغني ان نساء يدخلن الحمامات - 00:17:34

هنا نساء اهل الكتاب فامنعوا ذلك وحل دونه. قال ثمان ابا عبيدة قام في ذلك المقام مبتها اللهم ايماء امرأة تدخل الحمام من غير علة ولا سقم تريده فسود وجهها يوم تبيض فسود وجهها - 00:17:46

وجهها يوم تبيض الوجوه. مم وقوله او ما ملكت ايمانهن اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم او مماليكهن. فإنه لا بأس عليها ان تظهر لهم من زينتها ما تظهره - 00:18:01

وروى عن مخلد التميمي انه قال في القراءة الاولى ايمانكم ايمانكم. وقال اخرون بل معنى ذلك او ما ملكت ايمانهن من اماء المشركين. كما قد ذكرنا عن ابن جريج من قبل. من انه لما قال اونس - 00:18:14

عن بهن النساء المسلمات دون المشركات. ثم قال او ما ملكت ايمانهن من الاماء المشركات. هم القول في تأويل قوله تعالى او التابعين غير اولي الاربida من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على اذاننا او ما ملكت ايمانهن اما يراد بها المملوك - 00:18:31

المملوك للمرأة من الرجال او المراد به من النساء من يعني من النساء المشركات فدي تكون مستثنة من اه من الآية الاولى لان في الآية الاولى او نسائهم هو ذكر قولوا واحدا. اللي هو نساء المسلمين - 00:18:49

نساء المسلمين ويستثنى منها المملوكة لو كانت مشركة اه هو ما هو ذكر هذا قولوا هو نفس اشي ما احنا بنذكر هادي اقوال للفقهاء احنا لا ننقدها الان احنا بنذكر ما قالوه - 00:19:07

التابعين غير اولي الاربida من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتها وتوبوا الى الله جمیعا ایها مؤمنون لعلکم تفلحون - 00:19:24

يقول تعالى والذين يتبعونكم بطعم يأكلونه عندك. من لا ارب له في النساء من الرجال ولا حاجة به اليهن ولا يريدهن وبنحو الذي قلنا

في ذلك قال اهل التأويل روى عن ابن عباس قال كان الرجل يتبع الرجل في الزمان الاول لا يغار عليه ولا ترعب المرأة ان تضع خمارها عنده - [00:19:39](#)

وهو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء وروى ايضا عنهم فقال فهذا الرجل يتبع القوم وهو مغفل في عقله لا يكترث للنساء ولا يشتهيهم. فالزينة التي تبديها لهؤلاء قوطاها وقلادتها - [00:20:00](#)

وها هم يبعداها ونحرها وشعرها فانها لا تبديه الا لزوجها وروى عن قتادة قال هو التابع يتبعك يصيب من طعامك وروى عن مجاهد قال الذي يريد الطعام ولا يريد النساء - [00:20:13](#)

ا ذكر عن مجاهد اللي هو الذين لا اه الا بطونهم. ولا آآ يخافون على النساء نفس الشيء اه مئتين وسبعين واختلفت القراءة واختلفت القراءة في قراءة قوله غير اولي الارب بفقرأ ذلك بعض اهل الشام وبعض اهل المدينة والفوقة غير اولي الاربة بنصب غيره. ولنصب غيرنا - [00:20:30](#)

هنا وجهان احدهما على القطع من التابعين لان التابعين معرفة وغير نكرة. والآخر على الاستثناء وتوجيهه والآخر على الاستثناء هو توجيهه غيري الى معنى الا فكانه قيل الا. من يذكر هذا معنى هذا الكلام - [00:21:03](#)

غيري اولي الاربة والقراءة غير اولي القرية ولنصب غيرها هنا وجهان احدهما على القطع ما معنى القطع لاستثناء اما ان يكون استثناء منقطعا او ان يكون متصلة الاستثناء المنقطع يعني ان يكون المستثنى ليس من جنس المستثنى منه - [00:21:24](#)

تمام على قول مثلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس والذين قالوا ان ابليس ليس من الاله من الملائكة قالوا ان هذا استثناء منقطع. يعني الا ابليس بمعنى لكن ابليس - [00:21:58](#)

تمام القطع يعني استثناء منقطع. فهل التابعين غير اولي الارب؟ غير اولي الالباب هدي من من جملة التابعين. يعني هم آآ هم الذين الانسان الى البيت ليأكلون معه فيكون غير اولي الارب من التابعين او او ماذا - [00:22:12](#)

تمام؟ لان التابعين آآ قال معرفة وغير نكرة وغير وغير نكرة. يعني غير دي بين قوسين والآخر على الاستثناء هو مستثنى وتوجيهه الى معنى الا فيبقى كلمة آآ آآ كلمة - [00:22:31](#)

نجيب الاية من اولها ايوة نجيب الاية من اولها آآ ولا يضر آآ او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل فهذا يعني الا لبعولتهم او اباءهن ومن ضمن هؤلاء التي الذين يباخوا - [00:22:53](#)

ان ان يربينا ان يروا زينة المرأة. اللي هي المنصوص عليها يعني او التابعين غير اولي الارب وغير اولي الارب هذه هل هم من التابعين يعني هل غيري هنا بمعنى الا - [00:23:08](#)

او بمعنى نعم اه او كأنها صفة للتاريخ يختلف جدا. نعم ماشي وقرأ غيره وقرأ غير من ذكرت بخوض غيب. على انها نعت للتاريخ وجاز نعت التابعين بغيره. والتاريخ معرفة وغير - [00:23:25](#)

نكرة بان التابعين معرفة غير مؤقتة وتأويل الكلام على هذه القراءة او الذين هذه صفتهم والقول في ذلك عندي انهم قرأتان متقاربتان المعنى مستفيضة القراءة بهما في الامصار. فباليتما قرأ القاري فمصيب غير ان الخطوة غير اقوى في العربية - [00:23:49](#)

القراءة به اعجب اليه والاربة الفعلة من من الارب مثل الجلسة من الجلوس والمشية والمشية من المشي وهي الحاجة. يقال لا ارى بلي فيك لا حاجة لي فيك لكذا وكذا اذا احتجت اليه فانا له اريا - [00:24:07](#)

واما القرية بضم الالف فالعقدة اللي هو الرغبة يعني قوله او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء يقول تعالى ذكره او الطفل الذين لم يكشفوا عن عورات النساء بجماعهن فيظهر عليهم لصغرهم - [00:24:26](#)

وذكر من قال ذلك روعا مجاهدا قال لم يدرؤوا ما تم من لم يدرؤوا. لم يدرؤوا ما تم من الصغر قبل الحلم اه وقوله ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زيتنهن. يقول تعالى ذكره ولا يجعلن في ارجلهن من الحلي ما اذا مشينا او حركناهن - [00:24:43](#)

علم الناس الذين مشينا بينهم ما يدفعن من ذلك وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وروى بسنده عن عتيدي عن ابيه قال زعم حضرمي ان امرأة اتخذت برتبين من فضة واتخذت جرعا. فمررت على قوم فضربته - [00:25:06](#)

وقع الخلخال على الجزء فصوت. فانزل الله ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يبقين من زيتنهن وروى عن أبي مالك قال كان في ارجلهن خرز فكتنا اذا مررتا بالمجالس حركتنا ارجلهن ليعلم ما يخفين من زيتنهن - [00:25:26](#)

روى عن ابن عباس قال ان تقرع الخلخال بالآخر عند الرجال او يكون في رجليها خلخل فتحرکهن عند الرجال. فنهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك لانه من عمل الشيطان يعني اكثرهم ذكرها ان هذا هو الايه - [00:25:42](#)

عن ابن زيد عن ابن زيد قرأ اجراسه هي نفس الشيء. نعم. قوله وتوبوا الى الله جمیعا وقوله وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم ایها المؤمنون. يقول تعالى ذکرہ وارجعوا ایها المؤمنون الى طاعة الله فيما امرکم ونهی - [00:25:58](#)

معکم من غض البصر وحفظ الفرج وترك دخول بيت بيوت غيرکم من غير استئذان ولا تسليم وغير ذلك من امره ونهیه لعلکم تفلحون. يقول تفلحوا وتدركوا طلباتکم طالباتکم لديه اذا انتم انقدتموه فيما امرکم ونهیکم - [00:26:16](#)

نعم يعني يدخل في الامر بالتوبه هنا سواء كنت تفعل هذه الاشياء وانت لا تعلمها لا تعلم حكمها. او كنت تعلمها يعني لشهوتک او لهواك. فالله سبحانه وتعالى يأمرک ان تتوب الى الله - [00:26:32](#)

ان تتوب الى الله من كل هذه الامور لأن من تاب الى الله هو المفلح. والله سبحانه وتعالى ذکر المفلح والمفلح هو الذي الفلاح هو البقاء في الخير وربنا قال قد افلح من تزکي - [00:26:47](#)

والفلاح دائما يكون مع تزکية النفس. وتزکية النفس هي ان ان تخالف هواها فيما لا يرضي الله الانسان يتزکي بامرین هجرة ما نهى الله عنه ومجاهدة النفس فيما امر الله به - [00:27:01](#)

يعني كل انسان منا يا جماعة اذا اراد ان هو يغير نفسه لابد من هذین الامرین ان هو يجبر نفسه على فعل ما ينفعها وان كان وان كانت لا تهواه - [00:27:14](#)

انت بالضبط مثلا كده عائز تقوم تصلي ونفسک عايزة تنم فهي الصلاة بالنسبة لها مکروھة فانت تجاهد نفسک على هذا الفعل. والعكس ان تشتهي نفسک شيئا مما حرمك الله فانت تهجر هذا الشيء - [00:27:25](#)

وهذا معنى الهجرة والجهاد. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. هجروا ما نهى الله عنه. طبعا اعظم من ذلك اللي هو هجرة المؤمنین من من مكة الى المدينة ولكن يدخل فيها هجرة ما نهى الله عنه. والامر الثاني مجاهدة النفس آآ على فعل ما آآ امر الله سبحانه وتعالى به - [00:27:41](#)

وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون القول في ياسر حسين نعم الكلام الذي ورد في غيره هو للفراء الوجهین على القطع هو من اکثر تمام ایوا تمام. من كتاب معاني القرآن ها - [00:27:59](#)

نعم شيخنا لا تمام. ماشي بارك الله فيك اه قلنا بالامس ان الطبری رحمه الله يذكر كثيرا مسائل في اللغة من كتاب مین يذكر التلات کتب يا شباب الكتاب ابو عبیدة عمر ابن المثنی اسمه مجاز القرآن - [00:28:17](#)

وكتاب الفراء والاخفش کلاهما اسم معانی القرآن. الاخفش هذا معتزلي. احنا عندنا ثلاثة الاخفش. هو يقصد الاخفش الاوسط تمام؟ والثالث هو بيتقابل الفران كثيرا ما ينقل عن هؤلاء ولا ولا يعزو الكلام اليهم - [00:28:36](#)

القول في تأویل قوله تعالى وانکحوا الايامی منکم والصالحین من عبادکم واماکنکم ان يكونوا الله من فضلہ والله واسع علیم يقول تعالى ذکرہ وزوجوا ایها المؤمنون من لا زوج له من احرار رجالکم ونسائکم ومن اهل الصلاح من عبیدکم وممالیکم واماکنکم والايامی جمع - [00:28:52](#)

وانما جمع الايم اياما لانها فعيلة في المعنى فجمعت كذلك. كما جمعت اليتيمة يتامی منه قول جميل احب الايامی اذ بثينة ايام واحببت لما اغنيت غنيت الغوانیة ولو جمعت يانمة كان صوابا والایم يوصف به الذکر والانثی. يقال رجل ايم وامرأة ايم وايم اذا لم يكن لها زوج. ومن - [00:29:12](#)

قول الشاعر وان تنكحي انکحي وان تتأیمي وان كنت افتی منکم يعني هذا من كتاب مجاز القرآن ان يكونوا فقراء يقول ان يكن هؤلاء الذين تنکحونهم من ايام رجالکم ونسائکم وعبيیدکم واماکنکم اهل فاقہ وفقر فان الله يغنيهم من فضلہ - [00:29:38](#)

كيف لا يمنعكم حفthem من انجاهم وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وروى بسنده عن ابن عباس قال امر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم فيه وامرهم ان يزوجوا احرارهم وعيبيهم - [00:29:59](#)

وعدهم في ذلك الغناء. فقال ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله وروى عن ابي الحسن وقال عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال التمسوا الغنى في النكاح. يقول الله ان يكون الفقراء يغفونهم - [00:30:12](#)

الله من فضله وروى عن ابن زيدان قال اياما آآ في قوله وانكحوا الايامى منكم. قال ايام النساء اللاتي ليس لهن ازواج وقوله والله واسع عليم يقول جل ثناؤه والله واسع الفضل جواد بعطياته فزوجوا ايامكم. فان الله واسع يوسع عليهم من فضله - [00:30:28](#)

ان كانوا فقراء عليم يقول هو ذو علمكم وزوجوا ايامكم. فزودوا ايامكم فان الله واسع يوسع عليه من فضله ان كانوا فقراء. عليم يقول هو ذو علم بالفقير منهم والغنى لا يخفى - [00:30:48](#)

حال خلقه في شيء وتدبرهم القول في تأويل قوله تعالى وليس عفوا الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفيم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابهم ان علمتم فيهم خيرا - [00:31:04](#)

واتوه من مال الله الذي اتاكم. يقول تعالى ذكره وليتعرفوا الذين لا يجدون ما ينکحون من فيهم نساء عن اتيان ما حرم الله عليهم من الفوائد حتى ينیاهم الله من سعة فضله ويوسع عليهم من رزقه - [00:31:23](#)

وقوله والذين يبتغون حتى يغفيم الله آآ هذه يدخل فيها ما ذكرتموه انتم الامس ان الانسان الذي يستغفف يغفيم الله. يعني استغفافه سبب في ان يغفيم الله. او حتى هنا بمعنى الغاية. يعني الى ان يغفيم الله - [00:31:38](#)

يعني كلمة حتى شباب لها معانى كبيرة. كلمة حتى من الكلمات التي تأتي بمعانى كثيرة جدا في لسان العرب هي قد تأتي بمعنى الغاية مقاتل التي تبغي حتى تفيف الى امر الله الى انت فيه - [00:31:55](#)

او يكون معناها قتيل. قاتلواها لتفيف. فقد تكون تعليلا وقد تكون للغاية. نفس الشيء هنا وليس عفوا الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفيم الله. فيكون استغفافه سببا في ان يغفيم الله. او يكون بمعنى الغاية الى ان يغفيم الله - [00:32:10](#)

وكلاهما صحيح قوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم يقولوا جلد ثناؤه والذين يتلمسون المكابة منكم من ممالكم فكتابهم ان علمتم فيهم واختلف اهل العلم في وجه مكابة الرجل عبده الذي قد علم فيه خيرا وهل قوله فكتابهم ان علمتم فيهم خيرا على وجه الارض ام هو على وجه النبي - [00:32:27](#)

وقال بعضهم فرض على الرجل ان يكتب عبده الذي قد علم فيه خيرا اذا مكتابا للعبد يشتري نفسه من سيده تمام ربنا قال فكتابهم ان علمتم فيهم خيرا والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابهم. يعني هل كل عبد هل معنى الآية ان - [00:32:52](#)

كل عبد يريد ان يشتري نفسه من سيده ينبغي على سيده ان يقبل ذلك. هم. ام له ان هو يتكلم عن هذا الخلاف ام يجوز له ان هو يمسك ولا ولا يكتبه؟ فهمنا كده؟ ولا يكتبه. ماشي. وروى عن ابن زریج قال قلت لعطاء اوجب علي اذا علمت مالا ان اكافى - [00:33:10](#)

قال ما اراه الا واجبا عمرو بدون عمرو بن دینار قال قلت يا عطاء اتأثيره اثره على تأثيره يعني عندك اثر عن احد من اهل العلم قال بذلك؟ قال لا - [00:33:29](#)

وروى عن انس بن مالك ان سيرين اراد ان يكتبه فتكلأ عليه فقال له عمر لكتابته. ايوة. وروى عن ابن عباس عن انس بن مالك كان آآ يعني عبده وهو سيرين اللي هو اولاده. حفصة بنت سيرين و محمد ابن سيرين و انس ابن سيرين. كلهم علماء. كلهم كبار وحفصة - [00:33:44](#)

حفصة بنت سيرين من من اعلم الناس. وكانوا يعني يجعلونها من من ائمة البصرة كانت عالمة كبيرة جدا يعني فالشاهد ان هو اراد ان يكتبه نفسه فتكلأ فعمر قال لا تكتابته فده يدل على ان هو فهم من الایة الفرض - [00:34:04](#)

فرد واجب يعني وروى عن ابن عباس قال لا ينبغي لرجل اذا كان عنده المملوك الصالح الذي له المال يريد ان يكتبه الا يكتبه وقال اخرون ذلك غير واجب على السيد وانما قوله فكتابهم ندب من الله سادة العبيد الى كتابة من علم فيه. منهم خيرا لا اجاب -

يعني هو يعني جعل صلاحة سببا في يعني سببا في ان يقبل ذلك له وروى آآ يذكر قول مالكنا واعمالك قال الامر عندنا ان ليس على سيد العبد ان يجلدنا يعني عند اهل المدينة - 00:34:43

الامام مالك لما بيذكر في الموطأ الامر عندنا يقصد عند اهل المدينة وآآ اذا قال آآ يعني احيانا يذكر قوله هو اذا اختلف اهل المدينة لكن هنا يقول الامر عندنا - 00:35:15

وهو ينسب ذلك الى اهل المدينة عندنا ان ليس على سيدى العربى ان يكتبه اذا سأله ذلك ولم اسمع لاحظ من الائمة اكره احدا على ان يكذب عبده. وقد سمعت بعض اهل العلم اذا سئل عن ذلك - 00:35:28

فقليل له ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه فكتابهم ان علمتم فيه خيرا فيهم خيرا يتلو هاتين الآيتين واذا حملتم فاصطادوا اذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الأرض يبتغوا من فضل الله. قال مالك بينما ذلك امر اذن الله فيه للناس. ما ما وجه ذكر هاتين الآيتين في - 00:35:42

استدلل في في هذه الايام الامر هنا نعم. طيب هل ترى ان ان اية اذا حملتم فاصطادوا او فاذا قتل الصلاة فانتشروا. هل هي موافقة للاية الأخرى؟ لا. لانه شيخنا هاي اه ارجاع الامر الى ما كان عليه. ايوا - 00:36:02
ما يعني في اية واذا تصطادوا فاذا قضيتم الصوت فانتشروا في الأرض. نعم. هنا اه يعني ارجاع الامر الى ما كان عليه قبل اه. نعم. قبل الحل اه قبل الاحرام وقبل - 00:36:21

نعم يعني صحيح هذه ليس فيها. يعني الامام مالك اراد ان يقول ان الامر قد يأتي في القرآن التخيير او الاباحة اذا قضيتم الصلاة فانتشروا صح كده؟ او مثلا آآ اذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. صح كده؟ وعندي في الاية هنا فاذا قضيتم - 00:36:31
فانتشروا تمام هل آآ هل نحن نخالف في ان اذا قضيتم الصلاة فانتشروا ان هذا للباح لا. لكن هذه الاية فكتابها ان علمتم فيه فيهم خيرا ليست مثل الاية الأخرى - 00:36:53

تمام كده هذا وجه يعني من يرد على مالك رحمة الله ماشي. وقال الثوري اذا اراد العبد من سيدك ان يكتبه فان شاء السيد ان يكتبه كاتبه ولا يجر السيد عليه ولا يجر ولا يجر السيد على ذلك - 00:37:10

حدثني ذلك علي عن زيد وقال ابن زيد قال ليس بواجب عليه ان يكتبه انما هذا امر اذن الله فيه ودليل واولى القولين في ذلك عندي بالصواب قول من قال واجب على سيد العبد ان يكتبه اذا علم فيه خيرا وسأله العرض الكتابة وذلك ان ظاهر قوله فكتابهم ظاهرون - 00:37:25

امر وامر الله فرض الانتهاء اليه. ما لم يكن دليلا من كتاب او سنة على انه ندب. اذا الامام آآ الطبرى رحمة الله بنى ذلك على قاعدة ان الاصل في الامر الوجوب الى ان تأتي قرينة. هذا واضح من كلامه - 00:37:46

ولما قد بينا من العدة في كتابنا المسمى البيان عن اصول الاحكام. نعم. واما الخير الذي امر الله تعالى ذكره عباده بكتابه عبيدهم اذا فيهم فهو القدرة على الاحتراف والكسب لاداء ما كتبوا عليه - 00:38:02

يعني كلمة ان علمتم فيهم خيرا هذا كلمة الخير مجملة هل الخير معناها ان هذا الرجل صادق؟ ووفي. وسيؤدي؟ ام معناها انه قادر على المكسب؟ يعني قادر انه يكسب وانه يحترف عنده حرفة خلاف - 00:38:18

وروى عن ابن عمر انه كره ان يكتب مملوكه اذا لم تكن له حرفة قال تطعمني اوساخ الناس. مم. وروى عن ابن عباس يقول ان هو يتكشف ويشحت وهكذا اه - 00:38:35

وروى عن ابن عباس قال ان علمتم لهم حيلة ولا تلقوا مؤنthem على المسلمين قيل يعني عنده شيء يتكسب منه عموما ان هو يعيش على صداقات الناس وروى عن مالك بن انس - 00:38:53

قال سهل مالك بن انس عن قوله فكتابه من ارنتم فيهم خيرا فقال انه ليقال الخير القوة على الاداء آآ وروى عن وقال اخرون. وقال اخرون بل معنى ذلك ان علمتم فيهم صدقا ووفاء واداء. وروى عن الحسن قال صدقا ووفاء واداب - 00:39:16

وروى عن ابن مجاهد وطاووس قال مالا واما يعنى هو هذا قريب اصلا من القول الاول يعني الذين قالوا انه عنده قدرة على الاحتراف والشغل انه سيفي فهمت؟ فاحيانا هو الطبرى رحمة الله لما بيصنف الاقوال بتتدخل هذه الاقوال - [00:39:34](#)

يكون هذا ليس من باب الاختلاف وانما هو من باب المثال او التفسير الذين قالوا انه قادر عنده آآ حرفه معناها انه سيؤدي وان كان بعضهم زاد الامانة عشان يعني ايه يدل انه ممكن يكون عنده حرفه لكن لا يؤدي المال. فنفس الشيء - [00:39:54](#)

وقال اخرون بل معنى صفحة ميتين وثمانين. اه نعم صفحة ميتين وثمانين. وقال اخرون بل معنى ذلك ان علمتم لهم مالا وروى عن ابن عباس قال ان علمتم لهم مالا. اية - [00:40:14](#)

نفس الشيء. ان علمت له مال يعني سواء هو كان معه مال او هو هيستغل ويجب المال تمام وعنه امانة سيؤدي هذا المال فكأنك انت علمت ان هذا الرجل سيفي لك بالمال الذي لك عنده. هذا خلاصته - [00:40:26](#)

للا مش لازم لأ ممكن يكون عنده مال هو مالك مال ممكن يكون هو مالك مال مع ذهب مع كذا اه ماشي عادي واولى هذه الاقوال بالصواب في معنى ذلك عندي صفحة ميتين واثنين وثمانين. اه ميتين اثنين وسبعين - [00:40:45](#)

قول مقال معناه فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا. اي قوة على الاحتراف والاكتساب ووفاء بما اوجب على نفسه والزها وصدق وصدقا وذلك ان هذه المعاني هي الاسباب التي بمولى العبد الحاجة اليها اذا كاتب عبده. مما يكون في العبد - [00:41:04](#)

تأمل المكاتب هي زي قاتل. يعني كلها مشتاق زي وعد وهو يستطيع ان يقول كاتب عبده يعني فيكون هو ايه؟ هو مكاتب. فهو مكاتب ومكاتب. صح ولا لا؟ زي الموعاد هو مواعيد ومواعيد. والمقاتل ومقاتل. هي هي - [00:41:22](#)

اما المال وان كان من الخير فانه لا يكون في العبد وانما يكون عنده او له لا فيه. وان والله انما اوجب علينا مكابة العبد اذا علمنا فيه خيرا اذا علمنا عنده او لا. فهو هنا يرى ان الذين قالوا ان علمتم فيهم خيرا فيهم هذه صفة فيه - [00:41:40](#)

وليس معه وجعل كلمة في هنا بمعنى صفة في مثل القدرة على الاكتساب او الصدق الامانة. لكن المال هو عنده وليس فيه. فهمنا كده فاما المال وان كان من الخير فانه لا يكون في العرض وانما يكون عنده او له لا فيه. والله انما اوجب علينا مكابة العبد اذا علمنا فيه خيرا. لا اذا علمنا عنده - [00:41:59](#)

فلذلك لم نقل ان الخير في هذا الموضع معنى به المال. وان كان الخير يأتي في مواضع اخرى بمعنى المال. وانه لحب الخير لشديد مثلا. لكن هو يقول في هذا الموضع ليس الاليق ان يراد به المال وانما هي صفة في الایه؟ في العبد - [00:42:23](#)
الحر اللي هو ايه لا. لا ليست تتزوج. انا مش بنتكلم عن الزواج احنا بنتكلم عن المكابة. ان العبد اراد ان يشتري نفسه من سيده فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا - [00:42:38](#)

وربنا سبحانه وتعالى آآ هو هو هنج بدري بدري صح؟ يعني لسة انا قلت مسلا الضهر ولا حاجة. بس هو بدري. مع انه شرب الناس عايز يتوب. اه ممكن تكون كده - [00:43:11](#)

يعني التهنئة جت بدري صح ولا انا بيتھيأ لي؟ مش وقتها ده ؟ الله يستر يا شيخ. ممكن على الضهر ولا حاجة متل ما قال لك يعني بدبي تزبطها شوي الزواج يعني وما لو بتتجوزك ازكوا ان شاء الله. بازن الله المرة اللي جاية فكروني بس - [00:43:25](#)

ایوه طلاب الشيخ احمد السيد كمان اه وقوله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. يقول تعالى ذكره واعطوهم من مال الله الذي اعطاكتم ثم ثم اختلف اهل التأويل في المأمور بغضائه من مال الله الذي اعطاهم من هو؟ وفي المال اي الاموال هو؟ فقال بعضهم الذي اه - [00:43:40](#)

امر باعطاء المكابة من مال الله هو مولى العبد المكاتب. ومال الله الذي امر باعطائه منه هو مال الكتابة. والقدر الذي امر ان يعطيه منه وقال اخرون بل ما شاء من ذلك المولى - [00:44:04](#)

وروى عن عليا قال ربع المكابة وسنذكر اللواء الرابع من اول نجومه النجوم اللي هي الاقساط يعني هو الایة جت ايه يا ابن الحال ايوة ما هو عشان كده اختلقو هل هي للوجوب او للتغريب - [00:44:18](#)

واحد يريد ان يشتري نفسه الله سبحانه وتعالى من رحمته لأن الاسلام الاسلام يعني شرع العتق يعني العبودية كانت موجودة قبل

الاسلام. الاسلام كثر اسباب العتق منها مثلا ان هو آا يعني كان في عتق رقبة مثلا او في تحرير رقبة. ومنها هنا آا واحد يريد ان يخلص نفسه فانت تعينه على ذلك - [00:44:53](#)

ايوة اية صحيح اتفضل روى عن عبد الملك ابن اعين قال كتب ابو عبد الرحمن غلاما في اربعة الاف درهم ثم وضع له الربع ثم قال لولا اني رأيت عليا رضوان الله عليه - [00:45:20](#)

ثم وضع له الربع ما وضعت لك شيئا تمام نفس الشيء كلها كل الاثار فيها في الايه؟ الربع آا لا في في بعض الاثار ليس فيها تحديد - [00:45:34](#)

عنهم مما قاطعتهم عليهم ما اخرج الله فيه انت فين لا هو ذكر ولا ذكر الربع؟ نعم. اربعة وثمانين نعم عنهم مكاتباتهم من مكاتبتهم اه هات الاثر الاخير اللي هو - [00:45:59](#)

كتبتي اه عن السدي عن ابيه في اخر صفحة مئتين وخمسة وثمانين عن الصبية عن ابيه قال كتبتي زينب بنت قيس بن مخزمه من بنى المطلب بن عبد المناف على عشر الاف فتركت لي الفا وكانت زينب - [00:46:22](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين جميعا وروى عن ابي سعيد المولى ابي اسید قال كاتبني ابو اسید على اثنتي عشرة مائة فجئته بها فاخذ منها الفا ورد علي مائتين - [00:46:41](#)

نعم يعني نفس الشيء. طيب اه صفحة مئتين وسبعين وثمانين قال اخرون بعد ذلك بل ذلك حظ من الله اهل الاموال على ان يعطوهم سهمهم الذي جعله الله لهم من الصدقات المفروضة لهم في اموالهم - [00:46:55](#)

بقولك يعني اتوهم من مال الله الذي اتاكم هل هذا انك انت تسقط عنه جزءا من المكافحة ام هذا امر اخر ان تعطيه من من الصدقة وقال اخرون بعد ذلك حب من الله اهل الاموال على ان يوفوهم سهمهم الذي جعله الله لهم من الصدقات المفروضة لهم في اموالهم بقوله انما الصدقات للقراء - [00:47:13](#)

ايها المساكين والعاملين عليها والمؤلفات قلوبهم وفي الاقامة. قال فالرقارب التي جعل فيها احد سهام الصدقة الثمانية هم المكاتبون. قال واياك على جل ثناؤه بقوله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. عن سهمهم من الصدقات - [00:47:33](#)

وروى عن ابي عن ابن بريدة عن ابيه قال يحث الله عليه ليعطونه وقال عن الحسن حث عليه الناس مولاه وغيره وروى عن ابراهيم في قوله لله الذي اتاكم يعطي مكاتبنا. نعم. وكاتبه وغيره حث الناس عليه. نعم نفس الشيء انهم جعلوا هدف الرقارب ان هو يعني يأخذ من الصدقة المفروضة - [00:47:49](#)

هي الزكاة طيب آا وابى القولين بالصواب وابى القولين بالصواب في ذلك عندي القول الثاني وهو قول من قال انا بك ايتاءهم سهمهم من الصدقة المفروضة. وانما قلنا اولى القولين - [00:48:16](#)

لان قوله واتوهم من مال الله الذي اتاكم امر من الله تعالى ذكره بايذاء المكاتبين من ما له الذي اتى اهل الاموال. وامر الله فرض على عباده الانتهاء اليه ما لم يكن. بهم ان مراده الندب. لما قد بينا في غير موضع من كتابنا. فاذا كان ذلك كذلك ولم يكن اخبرنا في كتابه - [00:48:27](#)

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم انه ندب ففرض واجب. واذا كان ذلك واذا كان ذلك وكانت الحجة قد قامت على ان لا حق لحاد احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله لاهل سفيان الصدقة في اموال الاغنياء منهم. وكانت الكتابة التي يقتضيها سيد المكاتب - [00:48:47](#)

من مكاتبته مالا مالا من مال سيدى المكاتب فيها فيفاد ان الحق الذي اوجب الله له على المؤمنين ان يؤتوه من اموالهم هو ما فرض على الاغنياء في اموالهم له من الصدقة المفروضة. اذ كان لا حق في اموالهم لحاد سواه. اه ما اسمك انت - [00:49:07](#)

اقرأ يا سيدى اشرح لنا اسماعيل النص صفحة دي انت امبراح قلت ان بعض المواقع لم تفهمها فانت ان شاء الله هتشرح لنا الموضع ده اي يا شباب اي كلام يأتي للطبرى لا تفهموا - [00:49:26](#)

نفهمه مع بعض ان شاء الله خدها كده حتهة بالراحة. لو احنا بنتكلم عن ايه انت قلت لي اسمك اسماعيل؟ يا اسماعيل احنا

دلوقي عن مازا نتكلم اول سؤال تسائله لنفسك في اي كلام لا تفهمه ما هو موضوع الكلام - 00:49:40

اذا انت لم تفهم موضوع الكلام دي مشكلة. لازم لازم تعرف عن مازا يتكلم. احنا لا نريد ان نعرف قوله في المسألة. لا ما هي المسألة اصلا افضل يا اسماعيل - 00:49:59

آآ خليك انت خليك كده انت ممكن تقعد في اي مكان ما دام ما دام معك السمعة. خليها معك انت. انت مستريح هنا في القراءة صح؟ اه طيب يلا ها - 00:50:11

وتاخدها واحدة واحدة. الاول احنا بنتكلم عن اي اية؟ ها اسماعيل اي اية واتوهم ايوة واتوهم من مال الله الذي اتاكم طيب اه في في ذكركم قول هنا الاول - 00:50:31

انت هتجيبيها ان شاء الله ايوة انك انت ان المكاتبنة انتم اتفقتم على مسلا مائة الف دينار فانت آآ تسقط عنه الرد. تمام الله يفتح عليك ممتاز. والثاني استنى عندك في صفحة مئتين وسبعة وثمانين - 00:50:50

وقال اخرون وقال اخرون انت لازم تعود نفسك ان انت اي كلام يأتك ايوة سموه من الصدقة تمام يعني انك انت ان انت لو عندك

مال زكاة تجعل له نصيب فيه ويكون هو في داخل في انهي قصة - 00:51:32

اللي هو ايه؟ انما الصدقات للفقراء والمساكين. اي واحد فيهم هو في الرقاب تمام كوييس يبقى احنا عندنا هنا قولان طيب الطبرى ماذا رجح كده؟ احنا عرفنا سورة المسألة صح - 00:52:02

اللي هو اه تمام الله يفتح عليك. لماذا اقرأ الكلام اشرحه اعطيه من زكاتك اي كلام يمر بك في الكتاب يمكن ان تفهمه ان شاء الله لكن المهم انك انت اول شيء تفهم سورة عن مازا الكلام وتحاول انك انت تفك العبارات والالفاظ - 00:52:18

تمشي معها واحدة واحدة. لانك لو تعودت ان كل الكلام صعب يشرح لك انت ستكون بليدا. لازم انت تحاول تفهم بتاخد الكلام كلمة

كلمة خلينا اسماعيل نقرأ من اول كلمة. آآ قال اولى القولين بالصواب في ذلك عندي. القول الثاني ما هو؟ لازم اعرف ما هو القول الثاني - 00:52:42

وهو قول من قال آآ عنا به ايتهاهم سهمهم من الصدقة المفروضة اللي هي الایه؟ الزكاة. الزكاة للرجل. طيب هو ذكر القول. ما علته؟ وانما قلنا ذلك اولى القولين لان ها؟ افضل - 00:53:03

تعالى ذكره مم الانتهاء اليه. يعني يجب ان يعملوه ماشي ما لم يعني ايه الكلام ده لأننا عايزك تشرح لي ما معنى كلمة آآ وامر الله فرض على عباده الانتهاء اليه ما لم يخبرهم ان مراده الندب - 00:53:19

ايوة الا ان تأتي قرينة تدل على انه مستحب. يبقى كانه يقول ان الاصل هو في الامر الایجاب الى ان تأتي قرينة تدل على انه للندب او للاستحباب. ممتاز وبعدين - 00:54:08

لما قد بينا اه يعني احنا يعني هو بيقول ذكرت فيه في مواضع كثيرة ان الاصل في الامر الایه؟ الایجاب. كوييس يعني ايه فاذا كان ذلك كذلك؟ تعود على ماذا اذا كان ذلك كذلك - 00:54:24

اصبر لا اذا كان ذلك كذلك هو سيبني عليها اذا كان ذلك. ذلك اللي هو ايه مهم جدا يا شباب في القراءة ان انت ترجع الضمائر واسماء الاشارة وال حاجات دي - 00:54:44

انا عارف هي بترجع على ماذا اذا كان ذلك كذلك. فعندنا ذلك وكذلك اذا كان ذلك اللي هو ايه لأن خالص ما لوش دعوة الان هو لا يتكلم في المسألة ويتكلم في قاعدة عامة. مم. اذا كان امر الله - 00:55:06

ايوة فرضا ويجب الانتهاء اليه ما لم آآ يخبرهم ان مراده الندب. خلاص كده؟ هو ده ذلك كذلك ان الاصل في الامر الایجاب الى ان تأتي قيادة تدل على الندب. ايه بقى اللي هيترتب؟ ولم يكن اخبرناها - 00:55:23

انه انه الهاه تعود على ماذا ايوة وفرض واجب تمام ممتاز الله يفتح عليك تمام ذلك كذلك. ذلك ايه وكذلك ايه ايوة لا احنا الان انتقدنا القاعدة العامة فطبقناها على الایة - 00:55:38

ذلك كذلك الاولى هي معناها ان الاصل في الامر الایجاب ما لم يأت قرينة تدل على الندب. خلاص كده الثانية بقى اللي هو الایة نفسها

التي نتكلم فيها. ان الله امرنا اتوهם من مال الله الذي اتاكم. ولم تأتي قرينة تدل على الاستحباب. حلو. فاذا كان واذا - 00:56:17
كان ذلك كذلك ها وكانت الحجة قد قد قامت يعني هذا معلوم في الاسلام انه ليس لاحد حق في مال احد الا ما اوجبه الله.
تمام؟ ها وكانت الحجة - 00:56:36

الا ما اوجبه الله ايوة يا سمعان ايوة خلينا نفهم دي الاول. ما معناها؟ نفهمها اجزاء. لانه كلمة وكانت هذا شيء جديد وكانت الحجة
قد قامت الا حق لاحد في مال احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله لاهل سهمان الصدقة في اموال الاغنياء - 00:56:59
الاغنياء منهم. ما معنى ذلك يا اسماعيل بالراحة كده يعني ايه آلا حق لاحد في مال احد احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله
فقط غنى الكلمة دي لوحدها - 00:57:30

هل انت تشعر ان كلمة ان هذه كلمة صعبة؟ لا حق لاحد في مال احد غيره من المسلمين. فيها صعوبة لا لا لأنك انت دي فاهمها دي ؟
اه. ان ايه ؟ طب فهماني كده - 00:58:01

لا لا الكلمة دي فقط مش هنكمel الكلام. نعم لا حق لاحد في مال احد غيره من المسلمين. مفهومه ولا مفهومه كويس طيب الا ما اوجبه
الله لاهل سهمان الصدقة - 00:58:15

مین هم اهل سهمان الصدقة؟ مین الناس اللي لهم صدقة يعني آياخذون الصدقة الاصناف التي ذكرت في سورة التوبه انما
الصدقات للقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر الاصناف دي. تمام كده؟ تمام - 00:58:28

ما معنى الكلام الى الان ان الانسان الغني او الانسان اللي هو مالك يعني ملك النصاب. ليس لاحد حق في ما له الا ما فرضه الله عليه.
اللي هي الايه؟ الزكاة. صح كده؟ طيب - 00:58:49

وكانت الكتابة مین سید المكاتب؟ ده راجل كان فيه واحد كان فيه واحد مدرس كاتب على السبورة نشكر المواطن على
حسن سلوكه. فطلع الولد يقرأها فالولد قال نشكر المواطن علي المواطن علي حسن سلوكه - 00:59:03

فانا بسائلك هنا وكانت الكتابة التي يقتضيها سيد المكاتب. سيد المكاتب ده يعني واحد اسمه سيد المكاتب ولا ايه كان واحد كان في
واحد من الشباب واحنا كنت بشرح لهم عمدة الاحكام فبقول لهم آآ حدث الحج عرفة. فافتظر ان كان فيه راجل على ايام النبي صلى
الله عليه وسلم اسمه الحاج عرفة - 00:59:27

فقال لي الجملة ما خلصتش قال لي الجملة يعني الحج عرفة ما له. افتدرك ده المبتدأ ولسه فيه خبر جاي تمام دول حاج عرفة بيسلم
عليك قال لك ما تجيشه تاني. المعلم عرفة بيسلم عليك يقول لك ما تجيشه تاني ما تورناش في وشكها - 00:59:45

طيب سيد المكاتب ده مین سید المكاتب ده بقى؟ ايوة الله ينور عليك. ماشي. قلت لحسن تكون سرت ولا حاجة مم ايوة
انا هسائلك مجموعة اسئلة دلوقتي يا اسماعيل وانت بتتجابو. اول شيء - 01:00:02

آآ ما هي الاية التي نتكلم عنها احسنت كده واحد خدت واحد من واحد. اتنين ما ما القولان في الاية ايوة انك انت لأنك مش الصدقة
ربع المكاتب. يعني المال اللي هم اتفقوا ان هو يشتري نفسه به. تمام. او القول الثاني - 01:00:51

من الزكاة. والله يفتح عليك كده انت جاوبت على المسؤولين. الثالث ما هو قول الطبرى اللي هو ممتاز. باقي بقى السؤال ما حجة
الطبرى في تصحيح قوله وتخطئة القول الآخر - 01:01:12

اذا انت جاوبت على ده بيقى احنا كده خلصنا كل حاجة. بيقى انت تفوز معنا بعمره ان شاء الله لا انا مش مهم مش عايزك تقرأ انا
عايزك تقول انت فهمت ايه - 01:01:33

على الامررين على تخطئة القول الآخر وتصحيح قوله حلو الله انت جبت اول محطة هنا. ان امر الله على الايجاب ما لم يعني يأتي
للندب. حلو. الله يفتح عليك. ممتاز - 01:01:52

وبعددين دي هتوصلنا لايه ايه علاقة هذه القاعدة العامة بالايته التي نتكلم فيها ايوة. اتوهם ده ايه فرض ولا صح هل جاء شيء يجعلها
نديا؟ لا. ممتاز. بيقى احنا كده تمام. جبنا القاعدة ونزلناها على الاية. طب وبعددين - 01:02:12

يعني انا عايز اسألك سؤال معلش انا تع بتكل شوية بس عشان تتعلم الله يبارك فيك ركز معى كده. ما علاقة هاتين المقدمتين النتيجة

التي يريد ان يصل اليها الطبرى. المقدمة الاولى اللي هي ان آآ ان امر الله - 01:02:40

آآ على الايجاب ما لم يأتي قرينة تدل على انه للندب. حلو كده وان هذه الاية اللي هي اتوهم من مال الله الذي اتاكم على الايجاب ولم تأتى على الندم. عايز يقول ايه يعني؟ عايز يصل لايه - 01:03:03

مين يساعد اسماعيل يا شباب اتفضل لا هو الان يعني انا انا بسألك سؤال هو ذكر مقدمتين. نعم الاولى ايه هي وامر الله فرض على عباده الانتهاء اليه. يعني عمله. تمام كده - 01:03:30

ما لم يخبرهم ان مراده الندب تمام؟ طيب ما علاقة هذه بالالية ما علاقة بالالية يعني ما ما هو الذي يطابقها في الاية ايوة اللي هو ايه واتوهم تمام ولم يأت ما يدل على انها للندب - 01:03:59

ما علاقة هذا بالقول الذي يريد الطبرى خلاص احنا رجحنا ده. دي انتهت خلصت تمام احنا عايزين نوصل علاقة هذا بالقول الذي نصره الطبرى. هم قوله شيخنا يعني يدعم قوله. لأن مش يدعم - 01:04:22

يعنى هو اصلا يرجح قوله وداعم دي معناها ان هو خلاص رجحه ويريد ان يذكر شواهد اكتر. لا تمام هدول الاشخاص كوييس جميل انت كده ذكرت الجواب ولكن انا عايز اعرف - 01:04:48

كيف هو استدل لصحة قوله من الفكرة اللي انت ذكرتها دي ايوة صح يبقى على الايجاب تمام لأن انت كده نطيت قفزة. احنا عايزين بقى اللي في النص دي انت طلعت من هنا لها فهمت؟ طلعت من سنة اولى لسنة رابعة - 01:05:25

اتفضل انه لا ليس لاحد حق في مال احد الا الصدقة الواجبة التي هي الزكاة. جميل. اهو انت كده جبت جبت المحطة اللي في النص بصوا يا شباب احنا احيانا بيكون عندنا الحجة - 01:06:09

حجۃ تكون مبنیة على اکثر من مقدمة. تمام لو في مقدمة منهم راحت الرجل هنا يريد ان يصل الى ان اتوهم من مال الله الذي اتاكم الارجح فيها ليس - 01:06:25

هو ان تسقط عنه جزءا من مال المکاتبة. تمام؟ وانما هو ان تعطيه من مال الزكاة اللي عايز يقوله صح اه لا هو يريد ان يقول ايه؟ اه لا لسه لا مش كده لسه ما قلناش دي. ما تتجاوزش المقدمة دي - 01:06:40

بالراحة كده يا شباب انا عايزك تفهم لما تجييك قطعة مثل هذه ما فيش حاجة اسمها كلام لا يفهم. في حاجة اسمها انا ما عنديش المقدمات اللي فهمت بها - 01:06:59

يعني مسلا بعض الناس كان بيقول وانا بقرأ كتاب قرأ تعريف العقل والنقل بشعر ان مش ممكن يتفهم. لأن الكتاب بيتفهم بفضل الله. بس معنى انك انت لم تفهمه يبقى فيه مقدمات ليست عند - 01:07:09

يعني مسلا لو انا جبت لك كتاب طبي تمام؟ وبالانجليزي کمان هتفهم فيه حاجة لو انت مش تخصص انا مسلا ما بفهمش فيه حاجة. لا انا ضعيف في الانجليزي ومش فاهم اصلا المصطلحات دي. فمش فاهمه. هل معناه ان الكتاب نفسه غير مفهوم - 01:07:19

لان غير مفهومه هذه ليست صفة في الكتاب نفسه. فالمفروض الشباب ان انا لما ياتيني لما ياتيني كلام هذا الكلام انا احاول ان ادرج فيه قطع قطع ما هو اول سؤال يجب ان يخطر ببالك في في الكلام الصعب في اي كتاب - 01:07:32

ما ما هو المسألة التي نتكلم فيها البداية خالص كده احنا بادئين صح اذا انت تجاوزت هذا يبقى انت بتضيع وقت احنا الان في ماذنا نتكلم؟ نتكلم في قول الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي اتاكم. كوييس بس نتكلم في ايه؟ هل نتكلم في معنى الایتاء؟ الفرق بين الایتاء والاعطاء - 01:07:49

آآ معنا المال لا. حضرتك بتتكلم عن شيء واحد ما معنى اتوهم من مال الله الذي اتاكم؟ هذا الفرض انك انت تؤتيه من مال الله الذي اتاك طيب يا ترى دي احنا كده خلصنا تصور المسألة. طيب ما هي القوال؟ يأتي مرحلة الجمع. بقدر ما تجمع القوال الاستيعاب. عندنا قولان اتوهم من مال الله الذي - 01:08:07

اتاكم معناها انك تسقط عنه جزءا من المال المکاتبة اللي انت اتفقتو عليه. حلو؟ تمام؟ وذكر اثارا. والقول الآخر انك انت تعطيه آآ من سهم الصدقة من مال الله انت تتتصدق عليه. تمام كده؟ طيب كده احنا جاوبنا على السؤال الثاني اللي هو ايه؟ القولين -

طيب ما هو القول الذي اختاره الطبرى؟ رحمة الله واضح. نعم، هو القول الثاني عن ايتائهم سامهم من الصدقة المفروضة اللي هي الزكاة. حلو باقى بقى اهم مرحلة ايه هي ؟ - [01:08:46](#)

المرحلة دي يا شباب هي اللي بتميز العالم المحقق عن غيره ان هو ذكر النتيجة فعليه امران. ان هو يذكر حجة حجة ترجح قوله وتخطى القول الآخر. او تجعل على الاقل قوله اولى بالصواب من القول الآخر. حلو - [01:08:59](#)

نمسكها بقى من كلامي واحدة واحدة. احنا نعتبر ان احنا مش فاهمين الكلام نهائى. بس هنا خد جزء جزئي وانما قلنا ذلك اولى القولين. لاحظ كلمة اولى. في فرق بين ان هو يقول اولى وان هو يبطل القول الآخر لا القول الآخر له وجه. اليك كذلك له وجه -

[01:09:14](#)

لان قوله هيبدأ بقى كلمة لان هذا تعليل الترجيح. لان قوله اتوهم من مال الله الذي اتاك امر. يبقى اول فكرة عند الطبرى او اول مرحلة هي ان ان هذا امر اتوهم - [01:09:31](#)

امر من الله تبارك وتعالى بaitate المكاتبین من ماله الذي اتى اهل الاموال خلاص؟ طب اول فكرة عنده ان امر الله فرض على عباده الانتهاء اليه ما لم يخبرهم ان مراده النبي. دي اول فكرة. ان الامر للوجوب - [01:09:45](#)

تمام كده قال آآ لما قد بينا ذكر هذا فاذا كان ذلك كذلك ان الامر الوجوب ما لم تأتی القرينة ولم يكن اخبرنا في كتابه ولا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم انه نتب - [01:10:00](#)

لم يخبرنا ان المکاتبة هذه للندب او للاستحباب. تمام؟ ففرض واجب. يبقى دي اول حاجة انه يريد ان يقول ان المکاتبة هنا فرض. يعني فرض واجب على السيد ان يؤتى آآ مملوکه من مال الله الذي اتاه - [01:10:11](#)

كده تمام بس لسه كده هو ما وصلش للنتيجة صح ولا لا نبدأ بقى هنا واذا كان ذلك كذلك اتفقنا خلاص كده ان المکاتبة واجبة ولم يأت ما. نعم. وكانت الحجة قد قامت هنا بقى في دي بقى ايه ده دي اول امر ثانى - [01:10:27](#)

قاعدة سابقة مش موجودة عندنا هنا. ان الحق لاحد في مال احد آآ في مال احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله لاهل عن الصدقة في اموال الاغنياء. وفي اموالهم حق معلوم تمام كده. خلاص - [01:10:45](#)

كده احنا ايه ذكر هو كذا مقدمة. وكانت الكتابة التي يقتضيها سيد المكاتب من مكاتبته مالا من مال سيد المكاتب فيها فيفادوا ان الحق النتيجة بقى النهاية ان الحق الذي اوجب يعني اصلا ما فيش حد له حق علي الا الصدقة. تمام كده؟ فاحنا طبعي لو قلنا اتوهم من مال الله الذي - [01:11:00](#)

اتاكم هذا للفرد ويبقى مش مش ممكن ابدا تكون الا الصدقة تمام كده؟ والا يبقى انت جعلت حقا اخر غير حق الصدقة. فهمت كده؟ نعم. فكانه يستدل باكثر من ايه؟ من مقدمة. فيفاد ان الحق الذي اوجب الله له على المؤمنين ان يؤتوه من اموالهم - [01:11:27](#)

هو ما فرض على الاغنياء في اموالهم له من الصدقة المفروضة اذ اذ بل التعليم. اذ كان لا حق في اموالهم لاحد سواه مم نعم اه ايوة ايوة احسنت احسنت - [01:11:46](#)

يعني ما دام الامر اصلا في اية الزكاة انه لازم تعطي زكاتك الى كزا وكزا وكزا. فكان في امر. فماذا عбра من تكرار القصد انه نرجعها مرة تانية ضدى في فرق بين ان هو ان ربنا يقول لك من ضمن الناس التي يمكن ان تصرف اليها زكاتك آآ للفقراء المساكين كذا كذا. وبين - [01:12:12](#)

انك انت يكون عندك عبد بهذه الصورة فيكون هذا الامر كانه في تعبيين اكثر فهمت كده؟ فرق بين ان انا اديك اختيارات وبين ان انا اعين لك. تمام ماشي انفضل - [01:12:36](#)

لأ في في بقى انسان ينفق على من يعول غيرها لكن لأ هو يقصد هنا ان لا احد من تجب عليه نفقته لا كفاية يلا القول في تأويل قوله تعالى - [01:12:50](#)

يقول تعالى يقول يتلتمسوا بذلك وزينتها واموالها يقول ومن يكره فتنياته على فان الله من بعد اكراهن على ذلك لهن غفور

رحيم عويس ربع كان من ذلك عليهم دونهم - 01:13:19

طبعاً ان اردنا تحصنا ليس مقصود منها ان ان يعني ان آآ ان الفتيات ان لم يردن تحصنا يجوز لك ذلك. ولكن يعني آآ فهذا بيسمونه لا مفهوم له بمعنى ان مفهوم المخالفة منه ليس مرادا - 01:14:01

يعني مثلاً لا تأكلوا ربا اضعافا مضاعفة. طب افرض اكلها ضعفاً واحداً. لا هذه يعني ايه؟ لم ترد. ولم يفهمها احد. يعني ليس معناها ابداً. ولا يمكن ان يخطر ببال احد - 01:14:17

ان الكلمة ان اردنا يعني اذا كانت الفتاة تريده ان تبغي فانت لا بأس ان تفعل ذلك. لا طيب وذكر ان هذه الآية نزلت في عبدالله وروى عن نعم ذكر اه ذكر اه - 01:14:27

ذكر كذلك عن الشعبي قال ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء. قال رجل كانت له جارية تفجر فلما اسلمت نزلت هذه الآية ماشي قال ابن جريج واخبرني عمرو بن درار عن عكرمة قال كانت امة لعبد الله ابن ابي نفس الشيء. قال ابن رجاج وقال مجاهد نحو ذلك وزاد البغاء الزنا. ماشي. نفس نفس - 01:14:56

ومن يكرههن نعم لا هي نفس نفس الاقوال ومن يكرههن فان الله من عبادك وان الایماع الامل يريد ان يتكسب من الناس آآ نعم القول آآ مائتين واربعة وتسعين لا ولقد انزلنا اليكم ايات ببيانات - 01:15:22

يعني هذه الآية يا شباب جمعت اصناف هداية الله تبارك وتعالى للعباد ولقد انزلنا اليكم ايات. اول اول شيء مبينات او او مبينات. هي مبينات وبيانات بمعنى موضحات يعني هي مبينات لغيرها. ومبينات يعني مبينة من الله. ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم ده -

01:15:52

اللي هو الانباء انباء الامم وانباء الرسل. تمام كده وموعظة للمتقين. يعني هذه الآية جمعت كل اصناف الهدى والحجۃ في كتاب الله. لأن الحجة اما ان تكون آآ ان تكون خبرا - 01:16:26

واما ان تكون حجة عقلية بمعنى حجة عقلية ما معناها؟ ان الانسان وان لم يكن يصدق النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقبلها ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ - 01:16:42

هل هذه الآية تعتمد على انه يصدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. ربنا يقول انت خلقت من غير شيء ام خلقت نفسك. او مثلاً ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون - 01:16:56

يعني انت علمتم ان الله انساكم النشأة الاولى والذي انساكم النشأة الاولى قادر على ان ان يبعثكم صحيحاً قل كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدون قل الذي فطركم اول مرة - 01:17:06

كل هذه حجج يقبلها كل عاقل وان لم يصدق من قال بها صحيحاً فاصناف هذه الحجج تختلف يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يقول مثلاً وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله. تمام كده؟ ان كنتم صادقين - 01:17:20
ده كده بهذه الكلمة فيها الزام لهؤلاء هم يقولون هذا قول البشر فقال اتوا بسورة من من مثله وبعدين ماذا قال؟ قال فان لم تفعلوا ولن تفعلو اتقوا النار. اتقوا النار ده من من اي جنس الموعظة - 01:17:40

اتقوا النار هي الموعظة تمام كده؟ لأن اتقوا النار معناها ان فيه نار. طب هذه النار لم نرها، هذا ايمان بالغيب يبقى انت لازم تفهم ان هذه اصناف الهدایة في كتاب الله. اما ان تكون البيانات والبراهين - 01:17:58

التي يعني يؤمن بها او يقيم الله بها الحجج على عباده. كما قال ابراهيم آآ لقومه عليه السلام كما قال لابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى - 01:18:13

عنك شيئاً. مش دي حجة عقلية؟ واضحة صحيحة؟ طيب في العجل قال الم يروا انه لا يكلهم ولا يهدיהם سبيلاً. طب لما سيدنا ابراهيم حطم الاصنام بيده. مش ده دليل حجة على انها عاجزة؟ كل هذه حجج وبيانات - 01:18:23

كويس كده؟ لكن تأتي احياناً الموعظة اللي هو التذكير بالآخرة. والتخويف والنار والترغيب. فبدأ يدخل في الآية؟ في الموعظة. فهذه الآية من اعظم الآيات التي ذكر فيها اصناف - 01:18:37

الحجج في كتاب الله سبحانه وتعالى. ليه؟ لأن الموعظة كذلك من الحجة بعض الناس ييفكر ان الحجة لابد ان تكون آآ امرا عقليا آآ لا مبين اللي قال؟ من الحجة انت تخاطب قلبه - [01:18:51](#)

وتذكره بالله. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم مثلا المرأة بتقول انا لم ازني ورجب بيقول لأ هي زنت فهو حلف اربعة في الخمسة قال له اوقفه قال هي الموجبة - [01:19:06](#)

الامر هنا ما هو الرجال ممكن يحلف لكن النبي صلى الله عليه وسلم يذكره بالله. يبقى الموعظة يا شباب من اعظم الامور التي تقام بها الحجة. بخلاف ما يظن يظن بعض الناس ان لازم - [01:19:18](#)

في الحجة وانت بتناظر واحد انت فقط تقيم عليه الحجج العقلية. لأ. انك تذكره بالله. هم. وتخوفه من الله. وتقول له اتق الله وتذكر له اثار حتى في الفتوى. انت ممكن تذكر لانسان فتوى مسلا واحد بيعامل بالربا - [01:19:29](#)

فانت ممكن تقول له ايه احل الله البيع وحرم الربا. صح؟ فاذنوا بحرب من الله ورسوله. صح؟ هم. بس. ممكن انت تذكره بالله؟ خد بالك انك لما بتترك هذا لله - [01:19:46](#)

فمن يتق الله يجعل له مخرجا. دي خارجة عن الفتوى. مع ان هذا من اعظم ما جاء في الفتوى من اعظم ما جاء في الفتوى انك انت تذكر حكمة الله في التشريع وتذكر كذلك التذكرة بثواب الله. من يتق الله يجعل له مخرجا وغير ذلك - [01:19:56](#)

يمكن عشان بعدت ولا ايه مش عارف والآن شوف كده لأ انا يا وئام انت معنا يا وئام طيب عبادة هيكلم وانت اسمعه كده طيب اتفضل اه لا شيخنا الصوت غير مفهوم. يعني واضح انه في حدا عم يتكلم ولكن الصوت بعيد جدا مو مفهوم - [01:20:10](#)
اه ده مش شغال يعني؟ هم طيب ماشي طيب ماشي. هو لازم من عشر دقائق بينك وبين الشباب تسأل شو مقصد الاية وشو القاعدة العامة؟ صوتك مفهوم شيخنا صوتك واضح. اما صوت الشباب غير مفهوم. بعيد. هو بصراحة ان صوته مش مفهوم. دي من الفوائد يعني. ماشي. ماشي. طب خلاص كمل انت كمل - [01:20:47](#)

ارجع ارجع كمل اكلي يا وئام انا معكم من البداية ولا ما كلتش؟ لك انت في وسط الدرس. نفسك بتتفتح في الدرس ما تستعبيش انا عارفك يا شيخ والله لسا انا حتى لما سألتني بداية الدرس النظام عم تفتر ولا كذا انا جاوبتك بس صوتي ما كان مسموع ما بعرف ليش - [01:21:15](#)

مم لا ما سمعتكش. اتفضل اتفضل بارك الله فيك يا حاج. انا بكلم احد الطلاب اوبي يعني الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم قال قفوه فانها الموجبة مر معنا الحديث اللي هو الرجل الذي تلاعن مع زوجته - [01:21:38](#)

تمام كده ماشي اتفضل احنا في صفحة ميتبين واربعة وتسعين انه كل واحد لازم يكون في له مستقبل لحاله هيكل مكتوب بالمنطقة. الزايدة دي معمولة للحوار اصلا. اه. هي دي معمولة لو انا - [01:21:52](#)

انا معمول لو انا وانت في حوار بینا المفروض دي تشتل امبراح اليوم؟ لأ. لأ احنا العبرة في ان هو شغاله انا وهو كل واحد فيينا. اه. هناك في المستقبل. اه - [01:22:12](#)

ممكون يكون انا مش زابط فيها حاجة تعمل اشتغل هو له حاجة من هنا بتدوس على زرار او ممكن يكون بندوس على زرارين عشان تشتل انت سامي حاجة كده يا وقام؟ - [01:22:27](#)

رجع ياكل تاني صوتك فقط شيخنا صوتك مسموع فقط طيب لأ خلاص كده بيقي مش ماشي نزبطها في الاستراحة ماشي اتفضل يا عبادي. صفحة ميتبين واربعة وتسعين القول في تأويل قوله تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات مبيبات ومثلا من الذين خلوا من فضلهم وموعظة للمتقين. يقول تعالى ذكره - [01:23:00](#)

قد انزلنا اليكم ايه الناس دلالات وعلامات مبيبات يقول مفصلات الحق من الباطل وموضحات ذلك واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامه قراءة المدينة وبعض الكرسيين والبصريين مبيبات بفتح الياء. بمعنى مفصلات اخرى - [01:23:23](#)

وان الله فصلهن وبينهن لعباده فهن مفصلات مبيبات وقرأ ذلك عامه قراءة الكوفة مبيبات بكسر الياء بمعنى ان الایات هي اه هن تبين الحق والصواب للناس وتهديهم الى الحق. نعم هي مبيبة - [01:23:42](#)

وبيات. يعني هي مبينات مبينات من الله. وهي مبينات لغيرها او دلائل على غيرها والصواب من القول في ذلك عندنا انها قراءتان معروفتان قدقرأ بكل واحدة منها علماء من القراءات المتقاربتان معنا وذلك ان الله فصلها فصلها - [01:23:59](#)

صارت مبينة بنفسها الحقة لمن التمسه من قبلها. واذا بینت ذلك لمن التمسه من قبل القرآن يا شباب. القرآن القرآن هو الدليل وهو المدلول. بمعنى ان القرآن هو الذي نريد ان ثبت صدقه - [01:24:16](#)

واثبات صدقه فيه. يعني اثبات صدق القرآن فيه حجته فيه. فهو فهو الدليل وهو المدلول. وهو المبين وهو المبين تمام؟ هو يريد ان يقول ذلك ان آآ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات يعني ان الله بينها. ومبينات هي تبین غيرها - [01:24:31](#)

القراءتين قرأ القارئ اه فمصيبا في قراءته الصواب قوله ومثلا من الذين خلوا من قبلكم يقول ومثلا من الذين مضوا قبلكم من الامم وموعظة لمن اتقى الله فخاف عقابه وخشي عذابه - [01:24:52](#)

الاحظ موعظة للمتقين. الله سبحانه وتعالى مثلا احيانا يصف القرآن بأنه هدى للناس والانذار كذلك للناس. والتخييف للناس وضرب الامثال للناس. وتلك الامثال نضربها للناس. لكن من المهدى؟ ليس كل احد - [01:25:07](#)

للمتقين. من هو المتقين هل هل التقوى هنا صفة قبلية؟ لا التقوى هي صفة مع مع هذه البيانات. كل من قبل هذه البيانات فهو المتقي يعني كلمة انما يتقبل الله من المتقين. بعض الناس يقول انما يتقبل الله من المتقين معناها ان الانسان اذا كان تقىا سيقبل الله عمله. لأ المراد - [01:25:24](#)

ان كل من اتقى الله في عمل قبله الله منه الصفة هذه صفة مع العمل وليس قبله فهمت انما آآ هنا موعظة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقوون؟ الذين قبلوا القرآن وعملوا به - [01:25:47](#)

فهمت كده فلو ان مثلا جينا راجل كافر وانت قرأت عليه القرآن وقبل هذا القرآن فهو متقي ماشي وموعظة للمتقين زي بالضبط قد كان في يوسف واخواتي ايات للسائلين. ليس كل من تتلى عليه الآيات ينتفع بها - [01:26:05](#) الان بقى جاء الكلام عن النور. بعد ما تكلم عن هذه الاية الآيات المفصلات يتكلم عن من يذكر لنا الاحكام التي يعني يراجع لنا كده الاحكام التي ذكرت من اول السورة - [01:26:23](#)

اول حكم اه جلد. تمام. الزانية والزانية فجلدوا. وبعدين الثاني الزاني لا ينكح الا والثالث والذين يرمون اللي هو قذف المحسنات. تمام وبعدين الملاعنة صح. وبعدين جاء الكلام في قصة الافك - [01:26:37](#)

وايه كمان جاء جاء الفصل او التفرقة بين آآ بين المؤمنين الذين تلقوا هذا ولم يتثبتوا منه ولم يظنو بانفسهم خيرا الى غير ذلك وعلمهم الله عالم المؤمنين ما الذي ينبغي ان يفعلوه؟ ومن لا ينبغي ان يقولوه وذكر ايوا. ذكر الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. ثم نهى عن اتباع خطوات الشيطان. صح كده - [01:26:57](#)

وبعدين جاء الامر لابي بكر ان هو ايه ولا يأتري اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين وليعرفوا الناس تماما. ثم جاء الحكم ان الذين يرمون المحسنات الغافلات - [01:27:20](#)

وقيل ان هي ذكرت في عائشة خاصة او امهات المؤمنين ويدخل فيها يعني كل من كانت مثلها. تمام؟ وبعدين ها لأ في حاجة قبلها غافلات. ما هي دي ان الذين اموال المحسنات الغافلات المؤمنات لعنهم في الدنيا والآخرة ها - [01:27:30](#)

لأ وجاء التخييف يوم تشهد عليهم سنته وانهم ارجلهم. ها؟ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق. وبعدين الخبيثات للخبيثين من يذكر مختصر القول في الخبيثات للخبيثين - [01:27:47](#)

اه لا ينفعه ممتاز. طيب وبعدين جاء الكلام عن الاستئذان. صح كده؟ الاستئذان الاول تمام؟ وفرق بين البيوت المسكونة وغير المسكونة. ثم جاء الامر بغض البصر وجاء الامر للمرأة بغض البصر وانها لا تبدي زينتها. ذكر الاستثناء. وبعدين - [01:28:07](#)

لأ وجاء الامر بالتوبة وتبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وبعدين وانكحوا الایامى منكم والصالحين من عبادكم واماكنهم. وجاء الامر بالاستغفار لمن لم يجد. اه يعني حتى اه - [01:28:28](#)

الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. وبعدين المكاتبنة. تمام؟ وبعدين بعد المكاتبنة النهي عن اكره الفتیات على البغاء

تمام كده؟ وبعدين بقى ذكر هذه الآية ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ثم الكلام عن النور - [01:28:43](#)

وسط هذه الآية. والنور يعني من يتق الله سبحانه وتعالى يجعل له نورا يمشي به لذلك ربنا قال ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا شف مرة يصف بالنور الذي يبيّن لك الحق والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل - [01:29:00](#)

تمام؟ طب اتفضل بقى ندخل في الآية الله نور السماوات والارض القول في تأويل قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري ي - [01:29:17](#)

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدى الله لنوره من ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [01:29:31](#)

يعني تعاد ذكره بقوله الله نور السماوات والارض. هذا من في السماوات والارض بنوره الى الفقه يهتدون وبهداه من خيرة الضلاله يعتصمون اختلاف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم فيه نحو الذي قاتاه - [01:29:46](#)

وروى عن ابن عباس يعني هو الطبراني رجح ان معنى الله نور يعني منير او هادي تمام؟ وطبعا هي فيها خلاف يعني روى عن ابن عباس قال الله سبحانه اهل السماوات واهل الارض - [01:30:04](#)

وروى عن انس بن مالك قال ان الهي يقول نوري هادي. وقال اخرون بل معنى ذلك الله مدبر السماوات والارض بذلك عن ابن عباس قال يدبر الامر فيهما نجومهما وشمسمها وقمرهما - [01:30:19](#)

وقال اخرون بلعوني بذلك النور الضياء. وقال معنى ذلك ضياء السماوات والارض وروى بذلك عن ابي ابي ابن كعب في قول الله الله نور السماوات والارض. قال فبدأ بنور نفسه فذكره ثم ذكر نور المؤمن - [01:30:35](#)

وانما اخترنا القول الذي اخترناه في ذلك لانه عقب قوله ولقد انزلنا اليكم من ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من فضلكم للمتقين. فكان ذلك بان يكون خبرا عن موقع يقع تنزيله من خلقه. ومن مدح ما ابتدأ بذكر مدحه اولى واشبه. ما لم يأتي ما - [01:30:53](#)

يدل على انقضاء الخبر عنه من غيره. ما يعني هو يريد ان يقول ان هاء الكلمة الله نور السماوات متصلة بما قبلها. ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات مثلا فهذه هي الهدایة. وكان معنى النور هنا يعني كما وصف القرآن بأنه نور يعني فيه الهدایة. وهو يريد ان يقول الله نور السماوات يعني معناها هادي - [01:31:13](#)

طبعا في في ذلك بعض الخلاف لكن ليس هذا موضعه. اتفضل. فإذا كان ذلك كذلك وتأويل الكلام. ولقد انزلنا اليكم ايها الناس ان ايها الناس ايات مبينات الحق من الباطل ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين - [01:31:33](#)

فهديناكم بها وبيننا لكم معالم دينكم بها. باني هذه اهل السماوات واهل الارض وترك لاني هادي اهل السماوات واهل الارض. وترك وصف الكلام باللام وابتدأ الخبر عن هدایته خلقه ابتداء. وفيه المعنى الذي ذكرت استغناء بدلالة الكلام عليه من ذكره. ثم ابتدأ في الخبر عن - [01:31:50](#)

عن مثل هدایته خلقه باليات المبينات التي انزلها اليهم وقال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح يقول مثل ما انار من الحق بهذا التنزيل في بيانه كمشكاة وقد اختلف اهل التأويل في المعنى بالهاء في قوله مثل نوره على ما هي عائدة ومن ذكر ما هي - [01:32:10](#)

وقال بعضهم يعني الهاء في كلمة مثل نوره هل هو نور الله او او نور الله او في قلب المؤمن او ماذا يعني الهاء هذه تعود على ماذا قال بعضهم هي من ذكر المؤمن - [01:32:30](#)

وقالوا معنى الكلام. مثل نور المؤمن الذي في قلبه من الايمان والقرآن مثل مشكاة مثل مشكاة. مثل مشكاة وروى عن ابي ابن كعب قال ذكرى اه ذكر نور المؤمنين - [01:32:43](#)

وقال مثل نوره يقول مثل نور المؤمن. قال وكان ابي يقرأها كذلك مثل المؤمنين. قال هو المؤمن الذي قد جعل الايمان والقرآن في صدره وروى ايضا عن قال بدأ بنور نفسه فذكره ثم قال مثل نوره يقول مثل نور من امن به - [01:33:01](#)

وكذلك كان يقرأ ابي قال هو عبد جعل الله القرآن والایمان في صدره وذكر عن سعيد بن جبير عن الضحاك وقال اخرون بل يعني بالنور محمد صلى الله عليه وسلم. وقالوا والهاء التي في قوله ان مثل نوره - [01:33:18](#)

عائدة على اسم الله وروى اه وروى بذلك عن ابن عباس ان عن شمل قال جاء ابن عباس الى كعب الاكبار فقال له حدثني عن قول الله عز وجل الله نور السماوات والارض الاية. فقال كعب الله نور السماوات والارض مثل نوره. مثل محمد صلى الله عليه وسلم في مشكاة. قد جاءكم من الله نور - 01:33:33

بعضهم يفسر النور هنا بالنبي عليه الصلاة والسلام ان هو النور يعني الاهادي هو الذي ادنه صلى الله عليه وسلم ماشي وروى عن عن سعيد بن جبير قال محمد صلى الله عليه وسلم اه وقال اخرون - 01:33:56

بلعني بذلك هدى الله وبيانه. وهو القرآن. قالوا والهاء من ذكر الله. قالوا وما معنى الكلام؟ الله هادي اهل السماوات والارض بآياته المبينات وهي النور التي استنار به السماوات والارض. مثل هداه آياته التي هدى بها خلقه ووعظهم بها في قلوب المؤمنين كمشكلة - 01:34:09

وروى عن ابن عباس قال مثل هداه في قلب المؤمن وقال احنا في صفحة ثلاثمائة للناس اللي بتتابع اه وعن الحسن قال مثل هذا القرآن في القلب كمشكاة عن ابن زيد قال نور آآ نور القرآن الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وعباده هذا مثل القرآن. نعم وقال اخرون بل معنى ذلك - 01:34:29

نور الله وقالوا يعني بالنور الطاعة وقال بذلك عن ابن عباس قال ذلك ابني يهودا قالوا لمحمد كيف يخلص نور الله من دون السماء؟ فضرب الله مثل ذلك بنوره فقال الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة. قال وهو مثلا ضربه الله بطاعته فسمى طاعته نورا ثم سماهم انوارا شتى. نعم - 01:34:54

يعني انا كان هم ارادوا ان يعرفوا آآ يعني كيف يكون يعني تمييز نور الله عن نور الشمس او نور النجوم او نحو ذلك وقوله كمشكاة اختلاف اهل التأويل في معنى المشكاة. والمصباح وما المراد بذلك وبزجاجة - 01:35:29

وقال بعضهم المشكاة كل كوة لا منفذ لها. وقالوا هذا مثل ضربه الله لقلب محمد صلى الله عليه وسلم وقال روى عن جاء ابن عباس جاء ابن عباس الى كعب الاخبار فقال له حدثني عن قول الله مثل نوره كمشكاة قال كمشكاة وهي الكوة. ضربها مثلا لمحمد صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدري ثم رجع الى المصباح الى قلبه. فقال يوقد - 01:35:47

عليه وسلم المشكاة فيها مصباح. المصباح قلبه في زجاجة. الزجاجة صدره. الزجاجة كأنها كوكب ذري شبه صدر النبي صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدري ثم زيتونة لا شرقية ولا غربية لم تمسها شمس المشرق ولا شمس المغرب. يكاد زيتها يضيء يكاد محمد

صلى الله عليه وسلم يبین للناس وان لم يتكلم انهنبي. كما يكاد ذلك الزيت يضيء ولو لم تمسس حماره. يعني كأن ما هو كأنه يريد ان يقول ان من نظر الى - 01:36:31

والى اياته علم انهنبي وان لم يقل هو انانبي بعضهم كان يقول هذا يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. يعني انت من معرفتك به اه تقول كل هذا ينبغي ان يكوننبيا من من كثرة ايات النبوة فيه هذا معنى الكلام - 01:36:51

وروى عن ابن عباس قول في قوله كمشكاة يقول موضع الفتيلة وايضا عن ابن عباس كمشكاة قال المشكاة كوة البيت. وقال اخرون عن المشكاة صدر المؤمن وبالمصباح القرآن والايام وبالزجاج - 01:37:08

وروى عن ابي بن كعب قال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال مثل المؤمن قد جعل الايمان والقرآن في صدره. كمشكاة قال المشكاة صدره فيها مصباح قال ومصباح القرآن والايام الذي جعل في صدره. المصباح في زجاجة؟ قال والزجاجة قلبه - 01:37:26

الزجاجة كأنها كوكب ذري يوقد قال فمثله مما استنار فيه القرآن والايام كانه كوكب ذري. يقول مضيء يوقد من شجرة والشجرة المباركة اصله. المباركة الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له - 01:37:46

لا شرقية ولا غربية. قال فمثله مثل شجرة التف بها الشجر. فهي خضراء ناعمة لا تصيبها الشمس على اي حال كانت. لا اذا طلعت ولا اذا وكذلك هذا المؤمن قد اجير من ان يصيبه شيء من الغيرة وقد ابتلي بها فيثبته الله فيها. اه يعني - 01:38:04

ينقلب او يبدل دينه هو ثابت يعني وهو بين اربع تلال. ان اعطي شكر وان ابتلي صبر وان حكم عدل وان قال صدق فهو في سائر

الناس كالرجل الحي. يمشي في قبور الاموات - 01:38:24

قال نور على نور. فهو يتقلب في خمسة من النور. فكلامه نور وعمله نور ومدخله نوراً ومخرجها نوراً ومصيره إلى النور يوم القيمة
وروى عن أبي بن كعب قال المشكاة صدر المؤمن فيها مصباح قال القرآن - 01:38:39

روى عن ابن عباس قال مثل نوره كمشكاة مثل هداه في قلب مؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل أن تمسه النار. فإذا مسته النار
ازداد ضوءاً طيب نفس الشيء احنا عندنا في ثلاثة واربعة قال - 01:38:58

وقال الحسن ليست من شجر الدنيا ليست شرقية ولا غربية. وقال آخرون هو مثل للمؤمن غير أن المصباح وما فيه مثل لفؤاده
والمشكاة مثل لجوفه وذكر ذلك عن المجاهد وابن عباس جميعاً المصباح وما فيه مثل آفؤاد المؤمن وجوفه - 01:39:15
والمصباح مثل الفؤاد والكوة اه مثل الجوف وقال ابن جريج كمشكاة اه كوة غير نافذة وآآ قال نور على نور قال ايمان المؤمن وعمله.
وقال آخرون بل ذلك مثل ياشيخ - 01:39:35

وقال آخرون بل ذلك مثل للقرآن في قلب المؤمن وروى عن الحسن قال آآ كمشكاة ككوة فيها مصباح المصباح في سجادة. الزجاجة
كأنها كوكب ذلي وقال ابن زيد في قول الله تعالى نفس الشيء نور القرآن - 01:39:51

القرآن الذي أنزله على رسوله القرآن الذي أنزل على رسوله وعباده فهذا مثل القرآن. كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة فقرأ
حتى بلغ مباركاً فهذا مثل القرآن يستضاء به في نوره ويعلمونه ويأخذون به وهو كما هو لا ينقص فهذا مثل ضربه الله لنوره -
01:40:11

بقوله يكاد زيتها يضيء قال الضوء أشراق ذلك الزيت والمشكاة التي فيها الفتيلة التي في المصباح. والقناديل تلك المصابيح كبير جداً
يعني الآية ما فيها خلاف كبير يعني قال آخرون المشكاة القنديل - 01:40:29

ذكر اسارات كثيرة واحتللت القراءة في قراءة كوكب اه اللي هي درية. صفحة ثلاثة وسبعين اه. وقال آخرون المشاة الحديد الذي يعلق
يعلق به القنديل. ماشي اه اولى الاقوال بالصواب؟ اه نعم. اه تمام - 01:40:45

واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال ذلك مثلاً ضربه الله للقرآن في قلب أهل اليمان به وقال مثل نور الله الذي انار به لعباده
سبيل الرشاد الذي أنزله إليهم فامنوا به وصدقوا بما فيه في قلوب المؤمنين مثل - 01:41:10

وهي عمود القنديل الذي فيه الفتيلة. وذلك هو نظير الكوبة التي تكون في الحيطان التي لا نفذ لها. وإنما جعل ذلك العمود مشكاة لأنها
غير نافذ وهو أجوس فهو كالكوة التي في الحائط التي لا تنفذ. ثم قال فيها مصباح وهو السراج. وجعل السراج وهو المصباح مثلاً -
01:41:27

بما في قلب المؤمن من القرآن والآيات المبينات ثم قال المصباح في زجاجة. يعني إن السراج الذي في المشكاة في القنديل وهو
الزجاجة ذلك مثل القرآن. يقول القرآن الذي في قلب المؤمن الذي انار الله به قلبه في صدره. ثم مثل الصبر في خلوصه من الكفر بالله
والشك فيه - 01:41:50

واستماراته بنور القرآن واستضاءته بآيات ربه البينات ومواعظه فيها بالكوكب الدري. فقال الزجاجة وذلك كأنها كوكب دري. نعم
ونفس المعنى النبي صلى الله عليه وسلم هو نور يعني يهدينا وقلب المؤمن نور اليمان في قلبه هو الذي يهديه ويهديه للعلم
النافع والعمل الصالح نفس الشيء - 01:42:10

واختلف القراءات في قراءة بس كأن المعنى يعني المعنى النهائي في هذا المعنى والله أعلم في هذه الآية هي قوة النور في قلب
المؤمن لو احنا اعتبرنا ان المراد قلب المؤمن يعني تتصور مثلاً ان فيه شيء - 01:42:42

مغلق وفي كل هذا النور. كيف سيكون مضيئاً؟ يعني النور ليس موزعاً تعرف لما يكون في عندك مثلاً لمبة اللمة في المكان الكبير ده
هيكون اثرها مش قوي صح؟ لكن لما يكون مكان مغلق وفيه هذا النور يكونوا - 01:42:56

فكأن والله أعلم المعنى هو قوة آآ يعني هداية المؤمن اذا استثار بنور الله سبحانه وتعالى يعني كأن معناها مثلاً ان تتقدوا الله يجعل
لكم فرقانا او مثلاً اتقوا الله او امنوا برسوله - 01:43:12

آآ يؤتكم كفلين من رحمتي و يجعل لكم نورا تمثون به كأن هذا المعنى قوة النور والبيان اذا اهتدى المؤمن بنور الله سبحانه و تعالى
ایو الله ينور عليك بعد كل هذا يعني يدل على ان المؤمن الذي اهتدى بهذا النور - 01:43:24

آآ يعني يكون في نور بمعنى انه لا يكون الامر ملتبسا عليه. يكون على بيته من ربها لاحظوا هذه الفكرة قل اني على بيته من ربها انا
لست في شك وليس هناك امر ملتبس علي - 01:43:40

فهمت كده؟ زي بالضبط آآ بحاول اضرب لكم مثال عشان تفهم الفكرة اللي انا عايز اوصل لها دلوقتي لما خرج قارون على قومه في
زينته هذا المشهد كما ذكرت لكم في اول محاضرة رآه صنفان. الصنف الاول الذين يريدون الحياة الدنيا - 01:43:54
هم لم يروا الاشياء على واقعها وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم حلو لهم ظنوا ان هو هذا هو الحظ العظيم. لم
يعلموا العاقبة التي ستحصل له - 01:44:11

هم متى علموا بعد ما خسف بداره الارض صح كده لكن اهل العلم والايام من اول ما رأوا قارون رأوه على واقعه ام لا هي دي الفكرة
بالضبط يا شباب - 01:44:24

هو ده النور معناه ان في انسان يدرك الفتنة بعدما تدبر تمام وفيه انسان يدرك الفتنة وهي مقبلة يعلم ان هي فتنه. هذه فتنه
تمام؟ لكن حتى انا كنت كاتب كان فيه بيت شعر جميل جدا كان ذكره سفيان بن عبيدة اظن عن الفتنة - 01:44:35

الفتنه اول ما تكون. اجيبيه. الموجود في صحيح البخاري فيها نفس هذا المعنى بالضبط في كتاب الفتنه كنت انا عامل لها عامل لها
ایوحة صفحة الف وستمائة واربعين في في كتاب صحيح البخاري الف ستمية واربعين - 01:44:55

يعني ان هو بيتته للفتنة قبل حدوثها الف وستمية واربعين نعم قال قال ماذا قال ابن عبيدة آآ عن عن خلف ابن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنه. قال امرؤ القيس الحرب - 01:45:24

واول ما تكون فتية تسعى بزینتها لكل جهول حتى اذا اشتغلت وشب ضرالمها ولت عجوزا غير ذات حليل غير ذات حليل شمطاء
ينكر لونها ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشئ والتقبيل - 01:45:46

يعني في معنى اللي هو ادرك الفتنه ان الانسان قد تأتي عليه الفتنه فلا يتقطن انها فتنه. لكن اهل العلم والايام وهي مقبلة هذا قريب
جدا من هذا المعنى ان المؤمن الله سبحانه و تعالى هداه ونور له فجعله يرى الاشياء كما قال يوسف عليه السلام الا تصرف عن
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين - 01:46:08

يعني علم انه اذا فعل ذلك سيكون جاهلا. فرأى هذا الفعل انه فاحشة والله اعلم ماشي اختلاف القراءة؟ ماشي افضل اختلاف
القراءة في قراءة قوله دري دري فقراته عامه قراءة الحجاز - 01:46:31

بضم الدال وترك الهمزة وقرأه بعض قراءة البصرة والفوقة جريء بكسر الدال وهمزة وقرأه بعض قراءة الكوفة جريء بضم الدال وهمزة
وكان وكأن الذين ضموا دال وكان الذين قسموا داله وتركتوا همزه وجهوا معناه الى ما قاله اهل التفسير الذين ذكرتم عنهم من ان -
01:46:47

في صفائها وحسنها كالدور. وانها منسوبة اليه لذلك من وصفتها ووجه الذين قرأوا ذلك بكسر وهمزه الى انهم في عين الكوكب اللي
قبلها بريء ماشي لاني سمعتها دورليق ووجه الذين قرأوا ذلك بكسر داره وهمزه الى انه فعيل آآ من ذراً الكوكب اي دفع. ورجم به
الشيطان من قوله ويبدأ عنها - 01:47:10

اي يدفع والعرب تسمى الكواكب العظام التي لا تعرف اسمائها الدراري بغير همز وكان بعض اهل العلم بكلام العرب وكان بعض اهل
العلم كلام العرب من اهل البصرة يقول هو احيانا يعبر عن اي عبيدة عمر ابن المثنى بهذا اللفظ - 01:47:48

اه بعض اهل العلم اه لا بعض اهل العلم بكلام العرب من اهل البصرة يقول هي الدراري بالهمز مين واما الذين قرأوه بضم داله وهمزه
فان كانوا قد ارادوا به دروء - 01:48:08

قدوس من براءة درأت ثم استقلوا كثرة الضمات فيه فصرفوا بعضها الى الكسرة وقالوا دري كما قيل. وقد بلغت من الكبر عتيا. وهو
فعول من عتوت عتوا عتوا ثم حولت - 01:48:29

بعض ضمانتها الى الكسر. فقيل عتيا وهو مذهب والا فلا اعرف لصحة قراءتهم لذلك كذلك وجهها. وذلك انه لا يعرف في كلام العرب

وقد كان بعض اهل العربية يكون هو لحم - 01:48:48

والذى هو اولى القراءات عندي في ذلك بالصواب. قراءة من قرأ دري دري بضم داله وترك همزه. على النسبة الى لان اهل التأويل

بتأويل ذلك جاؤوا. وقد ذكرنا اقوالهم في ذلك قبل ففي ذلك مكتفا عن الاستشهاد على صحتها بغيرهم. فتأويل - 01:49:06

الكلام الزجاجة وهي صدر المؤمن كأنها يعني الزجاجة وذلك مثل لصدر المؤمن. كوكب يقول يقول في صفائها وضيائها وحسنها وانما

يصف صدره بالنقاء من كل ريب وشك في اسباب الايمان بالله. اي وهذا معنى جميل - 01:49:26

يريد ان يقول ان الكوكب الدر فيه معنى النقاء فقلب المؤمن نقى مما في قلب المنافق من من الريب والشك شفت المعنى

الجميل يقول في صفائها وضيائها وحسنها وانما يصف صدره بالنقاء من كل ريب وشك في اسباب الايمان بالله - 01:49:48

لذلك ربنا قال كثيرا ما يميز الذين دخلوا في الايمان اه ولم يعني لم لما يدخل الايمان في قلوبهم يميزهم ويقول انما المؤمنون الذين

امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 01:50:08

يبين ان هؤلاء دخل الايمان ولكن في قلبه يبقى بعض الريب. انما المؤمن انه الصحابة رضي الله عنهم كانت قلوبهم نقية من

هذا. وبعده من نس المعاصي كالكوكب الذي يشبه الدرة في الصفاء والضياء والحسنى والحسن. جميل. واختلفوا ايضا في قراءة

قوله - 01:50:24

من شجرة مباركة. فقرأ ذلك بعض المكيين والمدنيين وبعض البصريين توقد من شجرة. بالباء وفتحها توقدوا. توقدوا من شجرة بتاء

وفتحها وتشديد القاف وفتح الدال. وكان وجهوا معنا ذلك الى توقد المصباح من شجرة مباركة - 01:50:42

وقرأه بعض عامة قراءة المدنيين يوقد بالياء وتخفيق القاف ورفع الدار بمعنى يوقد المصباح موقده من شجرة ثم لم يسمى فاعله

وقرأ ذلك عامة قراءة الكوفة توقد بضم التاء وتخفيق القاف ورفع الدار بمعنى توقد - 01:51:03

بمعنى توقد الزجاجة. موقدتها من شجرة مباركة. ثم لم يسمى فاعله. فقيل توقت وقرأه بعض اهل مكة توقدوا بفتح التاء

وتشديد القاف وضم الدال بمعنى تتوقد الزجاجة من شجرة - 01:51:24

ثم اسقطت احدى اكتفاء بالباقي من الظاهرة وهذه القراءات متقاربات وهذه القراءات متقاربات المعنى وان اختلفت الالفاظ بها. وذلك

ان الزجاجة اذا وصفت بالتوكد او بانها توقد فمعلوم معنى ذلك. فان المراد به توقد فيها المصباح - 01:51:41

او يوقد فيها المصباح. ولكن وجهوا الخبر الى ان وصفها بذلك اقرب في الكلام منها. وفهم السامعين معناه والمراد منه وان كان ذلك

كذلك فبأي القراءات قرأ القاريكم نصيب؟ غير ان اعجب القراءات الي ان اقرأ بها في ذلك. توقد بفتح - 01:52:02

يقول الطبرى انه احب القراءات اليه توقد وهي غير ما جاءت في فتح التاء وتشديد القاف وفتح الدال. بمعنى وصف المصباح

بالتوكد. لان التوكد والاكتقاد لا شك انهما من صفاته دون الزجاجة - 01:52:21

سمعنا الكلام اذا كمشكاة فيها مصباح اي مصباح من ده لشجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وقد ذكرنا بعض ما روی عن بعضهم

من الاختلاف في ذلك لا توقد هي قراءة لابن كثير وابي عمرو. هم - 01:52:46

الاعجب لأن الاعجب الاعجب الفضل بالنسبة له. اه الاعجب الفضل عنده. الاعجب انه هو مستغرب منها لا لا الاعجب معناه انه معجب

بها لا هو ده لا في تلات قراءات - 01:53:03

لا في توقد وآآ يوقد وفيه توقد في اللي بعدها آآ توقدوا وذكر عندنا ان القراءة الاخيرة اللي هي آآ خمسة وعامل لها رقم خمسة اللي

هي اه خمسة اللي هي ايه؟ هم. القراءة الاخيرة - 01:53:29

توقدوا يعني ذكر عندنا ان هي ليست ايتها متواترة ماشي. توکدو توقدوا اه وقد و قد ذكرنا بعض ما روی عن بعضهم من

الاختلاف في ذلك فيما قد مضى. ونذكر باقي ما ما حضرنا مما لم نذكره من قبل - 01:53:55

فقال بعضهم انما قيل لهذه الشجرة لا شقيقة ولا غربية اي ليست شرقية ولا وحدها حتى تصيبها الشمس اذا غربت. حضرنا ونذكر باقي

ما حضرنا مما لم نذكره ونذكر باقي ما حضرنا مما لم - 01:54:19

ثم لا يكون لها نصيب منها اذا مالت الى جانب الغرب. ولا هي غريبة مثلها فتصببها الشمس بالعشي اذا مالت الى جانب الغرب ولا تصيب بالغدأة ولكنها شرقية تطلع عليها الشمس بالغدأة وتغرب عليها. فيصيّبها حرب الشمس بالغدأة والعشي ؟ قالوا واذا -

01:55:00

فكان ذلك كذلک كانت أجود لزيتها ذكر من قال ذكر من قال ذلك. خلاص ذكر عن عكرمة قال لا يسترها من الشمس جبل ولا واد. اذا طلعت واذا غربت. تمام آذکر كذلك. قال اخرون بل معنی ذلك ليست شرقية ولا غربية - 01:55:20

قال هي شجرة وسط الشجر ليست من الشرق ولا
عشر ليست هذه الشجرة من شجر الدنيا - 01:55:40

تمام واولى الاقوال ده في الشرق ولا في الغرب يعني كأنها وسط هذه الاقوال. مم واولى هذه الاقوال بتأويل ذلك قول من قال انها شقية غربية. وقال معنى الكلام ليست شرقية تطلع عليها الشمس تطلع عليها الشمس العشية دون الغداء ولكن - 01:55:54
تشرق عليها وتغرب. فهي شرقية وغربية اه تفضل تفضل كرة بنج حلوة بالله عليك آآكرة كرة تنس طاولة تكون حلوة غير الكور ام ربع جنيه اللي انت جبتوها دي - 01:56:24

اه اه قريب اه مش هتروحوا هناك يعني اه ماشي لا خلاص ماشي تعرفي ان هم طيب ماشي ان شاء الله اه واولى هذه الاقوال بتتأويل ذلك قول من قال انها شقيقة غربية. وقال معنى الكلام ليست شرقية تطلع عليه الشمس العشية دون الغداء. ولكن -01:56:44 الشمس تشرق عليها وتغرب فهي شرقية غربية وانما قلنا ذلك اولى بمعنى الكلام لأن الله انما وصف الزيت الذي يوقد هذا على هذا المصباح بالصفاء والجودة فإذا كان شجره شرقياً غربياً كان زيته لا شك اجدد واصف واضواً -01:57:16

وقوله يكاد زيتها يضيء يقول تعالى ذكره يكاد زيت هذه الزيتونة يضيء من صفائه وحسن ضيائه ولو لم تمسسنا يقول فكيف اذا
مسته النار؟ يا سلام على الجمال! وإنما أريد بقوله يوقد يعني في في تذكرت هنا اثر - 01:57:35

لـمـ اـجـدـهـ مـسـنـدـاـ وـلـكـنـ يـذـكـرـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـثـيـرـاـ مـعـنـاهـ بـدـيـعـ جـداـ قـرـيبـ مـنـ هـذـهـ الفـكـرـةـ انـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـقـولـ
آآـ نـعـمـ الـعـبـدـ صـهـيـبـ طـيـبـ الرـوـمـيـ يـعـنـيـ.ـ يـعـمـ عـبـدـ صـهـيـبـ لـوـ لـمـ يـخـفـ اللـهـ لـمـ يـعـصـهـ - 01:57:55

ما معنى هذا الاثر يذكر معناه ده معنى كوييس. نعم العبد صهيب لو لم يخاف الله لم يعصه اه كوييس يعني كلمة لو لم يخاف الله يعني ليس الخوف من الله وحده هو الذي يجعله لا يعصيه. انما هو يحبه ويعظمه ويستحي منه ويشكره. هذا نفس - 01:58:13

الله سبحانه وتعالى من عند الله وانه كلامه فجعل -01:58:54

تكاد زيتها يضيء ان حجج الله تعالى ذكره على خلقه تكاد من بيانها ووضوحاها تضيء لمن فكر فيها ونظر - 01:59:11

على توحيده فكيف اذا نبههم به ؟ يعني كأن الطبل يريد ان يقول شوفوا المعنى البديع اللي هو يريد ان يصل اليه

01:59:34

يريد ان يقول ان ايات الله في النفس وفي الافق تكاد تنطق للانسان ان ان هذا الكون له الله خالق مدبر تمام يعني هذه وحدتها هي حجة. فكيف وقد جاء معها ايات الوحي ايضا - 01:59:56

وأيات الله في الوحي. هذه أصناف الآية وكأنه يقول فكيف إذا جاء الوحي معها - 02:00:14

فكيف اذا نبههم به؟ وذكرهم باياتهم فزادهم به حجة الى حججه عليهم قبل ذلك. فذلك بيان من الله ونور على والنور الذي كان قد

وصفه له ونصبه قبل نزوله. نعم - 02:00:29

وقوله نور على نور يعني النار النار على هذا الزيت الذي يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار وباسناده عن قال النار على الزيت قال ابو جعفر وهو عندي كما ذكرت مثل القرآن. وي يعني بقوله نور على نور هذا القرآن نور من عند الله انزله الى خلقه يستضيئون - 02:00:45
على الحجج والبيان الذي قد نصبه لهم قبل مجيء القرآن وانذاره اياته مما يدل على حقيقة وحدانيته فذلك بيان من الله نور على البيان والنور الذي كان وصفه لهم ونصبه قبل نزوله - 02:01:14

وذكر ذلك عن زيد ابن اسلم وذكر عن زيد ابن اسلمة قال يضيء بعضه ببعضه يعني القرآن. نعم. يهدي الله لنوره من يشاء يهداً وقوله
يهدي الله لنوره من يشاء. يقول تعالى ذكره يوفق الله لاتباع نوره وهو هذا القرآن من يشاء لماذا هو - 02:01:31

اه يعني فسرها الطبرى هنا بال توفيق لأن الهدایة العامة هي لكل الناس. اما ثمود فهدينهم حبوا العمى على الهدى. شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن هدى للناس. فإذا الهدى هنا يهدي الله - 02:01:51

فيه من يشاء لو كان الهدى هنا هو البيان والارشاد فهذا هو النور السابق الذي يعني آآ جعله الله لكل الناس لكن يهدي الله لنوره من
يشاء. يعني يحب الى قلبه الایمان - 02:02:05

ويزيدنه في قلبه ويهديه اليه ويجعله يعمل به وهكذا وقوله ويضرب الله يهدي الله لنوره من يشاء تشبه الآية التي ذكرتها لكم في
سورة الانعام ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قولنا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم
يجهلون - 02:02:17

يعني ان هذه الآيات البينات ماء ماء ليست موجبة للايمان. يمكن ان تأتي للانسان ويكره بها يعني قريبة شوية لكن هو هنا هنا
يقصد اه انت ت يريد ان تقول ان الهدایة الهدایة العامة للناس والهدایة اه نعم صح. نعم. تدخل في هذا المعنى - 02:02:40

وقوله ويضرب الله الامثال للناس يقول ويمثل الله الامثال والاشباء للناس. نلاحظ في هذه السورة ان ربنا ذكر ان هو ينزل ويفرض
ويعظ صح ويضرب كل هذا اصناف اه اصناف الحجج او البينات من الله سبحانه وتعالى لخلقه. لذلك لا يهلك على - 02:03:05
الله الا هالك. يعني لا يهلك او لا يهلك بعد كل هذه البينات الا انسان لا يستحق ان تحزن عليه. نعم. لذلك ربنا قال من كفر فلا يحزنك
كفره في الآية اللي قرأنها اليوم في في سورة هود. نعم - 02:03:26

وهي معنى لا اكره في الدين. يعني من كان معه هذا الدين وهذا القرآن لا يحتاج ان يكره عليه اللي يكره واحد زي فرعون تمام لانه
عند حجة باطلة في يريد ان يكره الناس لكن الذي معه القرآن والهدى لا لا ينبغي ابدا ان يكره احد ولا ينبغي ان يحزن على كفر احد -
02:03:43

من كفر فلا يحزنك كفراهم يعني. الله اعلم بالمهتمين سبحانه وتعالى وقوله ويضرب الله الامثال للناس يقول ويمثل الله الامثال
والاشباء للناس كما مثل لهم مثل هذا القرآن في قلب المؤمنين. الامثال اللي في القرآن يعني هذه من اعظم ابواب الهدى في القرآن -
02:03:59

كتاب جميل جدا لابن القيم رحمه الله. اسمه الامثال في القرآن هذا الكتاب يا شباب يعني خليه كده مثلا يقضي يوم معه. يوم
يوما مع هذا الكتاب من الصباح لحد المساء - 02:04:18

جمع هو اشهر الامثال في القرآن. ثم تكلم عنها والله من اجمل ما يكون هذا الكتاب وطبيعته دار عالم الفوائد الامثال في القرآن كما
مثل لهم اه كما مثل لهم مثل هذا القرآن في قلب المؤمن بالمصباح في مشكاة - 02:04:31

وسائل ما في هذه الآيات من الامثال. والله بكل شيء عليم. يقول والله يضرب والله بضرب الامثال وغيرها من الاشياء كلها ذو علم
والله بكل شيء عليم هيدخل فيها اشمل من هذا - 02:04:57

قلنا يا شباب ان كلمة والله بكل شيء عليم هي ذكرت في الآية. والله يعلم وانتم لا تعلمون. والله بكل شيء عليم. ختمت السورة بها.
لماذا؟ لأن الله بكل شيء عليم - 02:05:10

تجعل المؤمن يطمئن لآيات الله والحكام الله ولشرع الله. لأن الانسان وان كان يعلم طرفا لكنه لا يحيط علما فهو ليس بكل شيء عليم.

زي بالضبط احاول امثل لك الفكرة. ربنا سبحانه وتعالى بكل خلق علیم - 02:05:20

تعرف مثلا هم دلوقتي لو اخترعوا شيء معين اعتبر انهم اخترعوا مثلا مبيدات حشرية عشان آآتنقى الارض من الحشرات مثلا المبيدات الحشرية دي بتصلح شيء وبنفسد شيء. صح ولا لأ؟ اه. طب عملوا مثلا نظام معين آآفي الطعام او في كذا هنلاقيه بيفسد شيء ليه؟ لانه ليس بكل شيء علیم - 02:05:35

لأنهم ليسوا بكل شيء علماء لكن الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم كلمة بكل شيء علیم تجعلك تطمئن لقدر الله ولشرع الله ايضا افهم الفكرة دي. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يقول كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 02:05:55
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانت لا تعلمون. انت في الاستخاراة بتقول ايه اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم. وبعددين فانك تعلم ولا اعلم. وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب.
انت تعلم ما الذي سيؤوله - 02:06:12

اليه هذا القرار ممكن تتخذ قرار تراه خيرا ويكون شرا. والعكس. فهمت كده؟ فكلمة والله بكل شيء علیم. هذه طمأنة لقلب المؤمن.
يعني اطمئن. ان ربكم بكل شيء علیم. وهذا الرب الذي شرع لك هذا الشرع - 02:06:32
وجعلك على هذا الدين هو علیم اعلم بك ازاي ربكم اعلم بكم وكذلك في الآيات التي يذكر فيها كثير علم الله سبحانه وتعالى. آآ
يعنى ان يطمئن المؤمن لعلم الله. آآ كمثلا آآ - 02:06:47

يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حزن حرج ولكن يريد ليطهركم. آآ مثلا والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. كل هذه الآيات تبين الفكرة الاساسية - 02:07:03
في شرع الله وانه ليس لمجرد المشيئة. ليس لمجرد ان الله شاء ذلك حراما او شاء ذلك حلالا لا الله سبحانه وتعالى فعل ذلك رحمة بنا
وهو الازكي لنا ماشي - 02:07:19

في بيوت القول في تأويل قوله تعالى اللي هي مثلا نورين. ايوة. ها اتفضل لا اتفضل اه نعم. كلام صح جميل صحيح نعم يعني
النور هذا اسمع زي ما انت ذكرت بالضبط - 02:07:31

يعني النور فيه فيه معنيان فيه فيه معنى الهدایة وفيه معنى انتشار الصدر وفيه معنى الطمأنة. ان الانسان مطمئن. الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. يعني عايز تقول لو تفتكروا لما كانا في الدرس الاول لما كانوا بنعمل يعني آآ
02:08:32

شيء عن سورة النور كتبت لكم فكرة مهمة وهي ان النور ليس معناها فقط ان تكون على علم. مم وانما معناه ان تكون راضيا منشرح
الصدر مطمئنا غير شاك هذا نفسه من النور - 02:08:49

النور ليس المقصود منه فقط ان انا عندي علم بهذه المسألة. لا صدري منشرح لها آآ فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه.
نفس الشيء. من يرد الله ان يهديه ويشرح صداته للإسلام. فانشراح الصدر للإسلام وبالإسلام هو اعلم من مجرد ان انا - 02:09:03
في الاسلام كثير من الناس اللي كانوا ضعفاء الایمان دخلوا في الاسلام لكن عندهم ريب وتردد عنده شك تمام كده؟ ودائما هو يعني
يعنى معرض للابتلاء. منهم من عاهد الله لان اتنا من فضله وبعد كده كفر وهكذا - 02:09:20

النور اسم جميل يدخل فيه الحجة والبيبة يدخل فيه الهدایة الاطمئنان الامن السكينة الطمأنينة آآ ان يذوق طعم الایمان ان يكون
عنه حلاوة بقدر ما عنده من العلم والعمل الصالح يحصل له هذا النور. لان الناس في هذا النور متفاوتون. ليسوا على درجة واحدة -
02:09:36

القول في تأويل قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والانصار - 02:09:54
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. يعني تعالى ذكره بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع.
الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها - 02:10:14

فيها مصباح في بيوت اذن الله ان ترفع وباسناد عن ابن زيد قال المشكاة التي فيها الفتيلة التي فيها المصباح قال المصابح في بيوت اذن الله ان ترفع قال ابو جعفر - [02:10:28](#)

قد يحتمل ان تكون في من صلة يوقد سيكون المعنى يوخذ من شجرة مباركة ذلك المصباح في بيوت اذن الله ان ترفع وعنا بالبيوت المساجد. هم. وقد اختلف اهل التأويل في ذلك. فقال بعضهم - [02:10:47](#)

بالذى قلنا في ذلك وباسناده عن ابى صالح في قول الله في بيوت اذن الله ان ترفع. قال المساجد. نعم. ذكر ذكر المساجد هو قول مشهور جدا. وقال اخرون انا بذلك البيوت كلها - [02:11:03](#)

قال البيوت كلها صفة ثلاثمائة وسبعين شرعا. اه نعم البيوت التي يتلى فيها ايات الله الحمد لله على سلامتك بارك الله فيك. الله يفتح عليك. لا خليك خليك مستريح لا عارف عارف والله. بعد درس اسلم عليك. الله يبارك فيك. حمد لله على سلامتك. نعم؟ قول الكلمة في صفحة مية وتسعة عشر. السابع عشر. خمسة وعشرين - [02:11:24](#)

اذن الله ان تعظم ولا تقصد ايه؟ لا لسه احنا بس قول قول البيوت كلها قول صفة ثلاثمائة وسبعين عشر نقرأ من سبعة عشر اه البيوت كلها لأن. قال وانما اخترنا القول الذي اخترناه في ذلك بدلة قوله يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. نعم. مم. رجال لا تلهيهم تجارة ولا - [02:11:53](#)

يعني احنا عندنا في الآية آ في الآية عندنا قولان اما انها كل البيوت بيوت المسلمين التي يتلى فيها الآيات او البيوت المساجد والطبرى رجح انها المساجد بناء على ماذا؟ قال لانه قال - [02:12:13](#)

اتفضل وانما اخترنا القول الذي اخترناه في ذلك بدلة قوله. بصوا يا شباب اختبرى آ في في اول مجلد ذكر في المقدمة نصف صفحة. هذه النصف صفحة هي منهج الطبرى - [02:12:25](#)

عشان تتصور هو ماذا يريد ان يقول يعني او او كيف يفعل هو يعلل الاقوال يعني يعلل اختياره ويعلل اذا انتقد قولنا من الاقوال فهو الان يعلل اختياره لماذا اختار ان المساجد هي - [02:12:37](#)

المعنية هنا بالبيوت وليس كل البيوت ها. بدلة قوله يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. على انها بيوت بنيت للصلة. هم لذلك قلنا هي الفساد. واختلف اهل التأويل في تأويله هل يدخل فيها يدخل فيه كل بيت يذكر فيه الله؟ نعم يدخل فيه. لكن اولى ما يدخل هو المسجد - [02:12:51](#)

واختلف اهل التأويل في تأويل قوله اذن الله ان ترفع. فقال بعضهم معناه اذن الله ان تبني ذكر من قال ذلك خاص اذا كروه عالمجاهم والقول الآخر آ اذن الله ان تعظم - [02:13:13](#)

مم ذكر ذلك عن الحسن وابي القولين. وابي القولين في ذلك عندي بالصواب القول الذي قاله مجاهد وهو ان معناه اذن الله ان ترفع بناء كما قال جل ثناؤه واديرفع ابراهيم القواعد من البيت - [02:13:28](#)

وذلك ان ذلك هو الامر من معنى الرفع في البيوت والابنية. نعم. يعني هو يرى ان كلمة يعني اذن الله ان ترفع. هل معناها تعظم ولا انها تبني اصلا في الاساس - [02:13:46](#)

وهو قال ان كلمة ترفع يعني هي هي الاليق بمعنى انها تبني. لان منها ها واديرفع ابراهيم القواعد من البيت. قال ان هذا هو الاغلب في معنى كلمة رفع البيوت - [02:13:59](#)

البناء من الاصل لا اذن الله طبعا شرعيا. اذن الله شرعيا. واضح خالص قوله ويذكر فيها اسمه يقول وادن لعباده ان يذكروا اسمه فيها. وقد قيل عنى عنها بها عن اه - [02:14:09](#)

انه اذن لهم بتلاوة القرآن فيها. عن ابن عباس قال يتلى فيها كتابه. نعم. وهذا القول وهذا القول قريب المعنى مما قلناه في ذلك لأن تلاوة الكتاب كتاب الله من معاني ذكر الله. غير ان الذي قلنا قلنا به اظهر معنيين - [02:14:29](#)

فلذلك اخترنا القول بهم. وقوله يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. اختلفت القراءة في قراءة قوله يسبح لهم ذلك عامة القراءة الانصار يسبح له بضم الياء بضم الياء وكسر الباء. بمعنى يصلى له فيها رجال - [02:14:49](#)

وبجعل يسبح فعلا للرجال وخبرا عنهم ويرفع به الرجال سوى عاصم وابن عامر فانهما قرأ ذلك يسبح له. بضم الياء وفتح الباء على ملأ على ان الطبرى آآ لم يكن - 02:15:12

آآ يعني لم تبلغه رواية حفص عن عاصم هو دايما لما يقول عاصم يقصد شعبة. احنا عندنا عاصم ان احنا بنقرأ بقراءته. اه. في عنه راويان اللي هو شعبة وحفص. احنا بنقرأ حفصة عن عاصم - 02:15:30

في الكتاب لم يذكر رواية حفص خالص في كتاب تفسير الطبرى. لذلك الدكتور مساعد الطيار يعني يرى ان ان الطبرى لم يكن على هذه القراءة اصلها رواية اللي هي رواية حفص عن عاصم لانه دايما لما يذكر قراءة عاصم يأتي برواية شعبة - 02:15:43

كده اه ثم يرفع عالرجال بخبر ثان مضمر لانهما ارادا يسبح لله في البيوت التي اذن الله ان ترفع يسبح له رجال. فرفع الرجال بفعل مظلم والقراءة التي هي اولاهما بالصوابق. فيه يسبح له فيها وفيه يسبح له فيها. لو يسبح له فيها يبقى رجال - 02:16:01

لكن يسبح له فيها يضطر ان هو يأتي للرجال دي بييه؟ بالي فعل قبل ان. والقراءة التي هي اولاهما بالصواب قراءة من كسر الباء. بسبة وجعله خبرا للرجال وفعلا لهم. وانما كان الاختيار رفعا لجانب مضمر من الفعل لو كان الخبر عن البيوت لا يتم الا - 02:16:23

لقوله يسبح له فيها فاما والخبر عنها انت معنا يا اسماعيل انا قلت انت مت ولا حاجة انت كنت قاعد هنا فاما والخبر عنها دون ذلك تام فلا وجه لتوجيه قوله يسبحونه الى غيره - 02:16:43

الى غير الخبر عن الرجال نزие ايه يا ابني انت بتقدعوا تتحرکوا ما فيش حد فيكم قاعد في مكانه ولا يعمل الله يهديك لا ارسوا على حل عشان انا مستمكم في دماغي بالعافية يعني - 02:16:59

ماشي بافكراهم النهاردة ازبطهم اليوم مستقيل. لا بطلها ومزبطهم النهاردة مش مشكلة. زي الدلع بتاع امبراح ده الخمس نجوم ده وانا بقوله يسبح له فيها بالغدو والاصال يصلى له في هذه البيوت بالغدو والعشيات رجال. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل - 02:17:17

وباسناده عن ابن عباس قال كل تسبيح في القرآن فهو صلاة. مم يسبح له فيها بالغدو والاصال. يقول يصلى له فيها بالغداة والعشى يعني بالغدو والصلاه يعني الغدو صلاة الغداة - 02:17:40

ويعني بالاصال صلاة العصر وهو اول ما طلب الله من الصلاة اهم شيء ان كلمة التسبيح هنا بمعنى الايه؟ الصلاة. تمام. فاحب ان يذكريهم يذكريهم ويدرك بهما عباده وذكر كذلك عن الحسن - 02:18:00

الله ان تبني فيصلى له فيها بالغدو والاصال. وقال اه سمعت وبثاني وباثنان عن ابن معاذ عن ابا عن ابي معاذ يقول في قوله يسبح له فيها بالغلو والاصال يعني الصلاة المفروضة - 02:18:18

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يقول تعالى ذكره قبل ذلك عن الحسن لا لا قصد قبل يعني قبل ذلك اذا في صفحة ثلائة وثمانية عشر - 02:18:33

ابن الحسن قال ان ترفع بمعنى تعظم لذكرة. لكن هنا ذكر آآ بنفس الاسناد بنفس الاسناد بالضبط ان هي اذن الله ان تبني فيصلى له فيها بالغدو والاصال اه يعني كأن في خلاف هنا بينها - 02:18:47

ان تعظم لذكرة. ان تبني والثاني واحد وعشرين اه كأن يعني اما ورد قولين يوجد بس عشان الاسناد واحد. لأ ممكن عادي. اه. الاثنين تبني وتعظم مفيش مشكلة. مم. بس اقصد اقول ان دي تلفت الانتباه يعني - 02:19:08

انت ما تحتاج مراجعة. اه. ماشي وباسناده عن ابي معاذ يقول في قوله يسبح له فيها بالغدو يسبح له رجال لا تلهيهم اللي هو الصلاة المفروضة يعني معفر الصلاة المفروضة. نعم. قوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 02:19:26

يقول تعالى ذكره لا يشغل هؤلاء الرجال الرجال الذين يصلون في هذه المساجد التي اذن الله ان ترفع عن ذكر الله فيها واقام تجارة ولا بدن واسناده عليم عن ابي الحسن عن رجل نفي اسمه في هذه الاية. يعني هو نفس النسل اسمه - 02:19:48
في هذه الاية في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اصل هو الراوي نفسه بيقول له انا نسيت. راح جايب الاثنين منك تكون كنت معه. والله مستحيل اه. ماشي - 02:20:09

الى قوله والابصار قال من قوم في تجارة في تجارتهم وبيواعهم لا تلهيهم تجارتكم ولا بيوعهم عن ذكر الله ذكر الصلاة .اه. نعم اية طبعا اولمبياته طبعا بلا شك طبعا اومال ايه هو ذكر الله سبحانه وتعالى يا جماعة ذكر الله اشمل بكثير مما يظنه الناس. الناس تقطن ان ذكر الله وانا - 02:20:38

الله والحمد لله. كل من ترك معصية فهو ذاكر لله. كل من عمل طاعة فهو ذاكر لله فهمت؟ يعني ذكر الله ان تبقى غير غافل عن الله سبحانه وتعالى. الذكر في مقابله الغفلة والنسيان - 02:21:09

تمام كده؟ يعني آآ الدين كله ذكر وشكر فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. فالذكر ده معناه الا تغفل عن الله فمثلا اي طاعة انت فيها فانت ذاكر لله اي طاعة مش لازم تكون تلاوة القرآن او سبحان الله والحمد لله. والانسان الذي وقع في نفسه معصية فترك المعصية لله هو ذاكر لله. هم. لانه لو عمل المعصية يبقى يبقى - 02:21:22

كان غافل فهمتم كده؟ لذلك ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان ده الطائف ده يريد منك ان تغفل او يريد منك ان تنسى تذكروا فاذا هم - 02:21:44

مثلا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله هذا هذا بمعنى التذكرة هو صاحب الكلام الفائدة ان هو ده قول قيل في التفسير ليس منكرا يعني في التفسير اخف كأنه امر لغوي كأنها مسألة لغوية فهمت؟ لكن لما يكون امر عظيم يبني عليه حكم لا ده وضع تاني - 02:21:56

اه هم قوم في تجارتهم خلاص قلناها دي. وباسناده عن سالم بن عبد الله انه نظر اه الى قوم من السوق قاموا وتركوا بياعاتهم الى الصلاة فقال هؤلاء الذين ذكر الله في كتابه لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 02:22:23

قال نحو ذلك. نعم ابن مسعود انه رأى قوما من اهل السوق آآ حيث نودي بالصلاحة تركوا بياعاتهم ونهضوا الى الصلاة فقال عبد الله هؤلاء من الذين ذكر الله في كتابه لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. نعم قال بعضهم تجارة ولا عن صلاتهم المفروضة - 02:22:40 ذكر من قال ذلك قلناها بالامس ان ده اختصار اه يعني المحدثون احيانا يختصرنوا اه صيغ الاداء. مثلا كلمة ابأنا يقولون انا حدثنا يقولون ثنى انت كده من قال ذلك وباسناد لاحسن تكون مفكر ان كلمة سنة اه هو كان التغ فكان بيقول يعني عايز يقول انا فالسنة - 02:23:03

زي مدرس اللغة العربية. مدرس اللغة العربية اللي دخل الفصل فقال لي الولد انت اسمك ايه؟ قال له قاسم فضريه بالقلم ايه؟ قال له اسمك قاسم. قال لي الثاني اسمك ايه؟ قال له قاصد - 02:23:31

قال لك لاحسن يضربني انا كمان يا عم اقرأ يا احمد قال ثم قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يقول عن الصلاة المكتوبة وقوله واقام الصلاة يقول ولا يشغلهم ذلك ايضا عن اقام الصلاة بحدودها في اوقاتها. انت تلاحظ ان في من الآيات العظيمة جدا في القرآن - 02:23:45

انا اريد منك انك تتنبه للربط هذا ربنا سبحانه وتعالى قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ربنا كثيرا في القرآن ما ينفي ان يكون خلق الخلق لعبا او لهوا او عبنا او سدى. كثيرا او ترك الانسان سدى - 02:24:15

في المقابل ذكر الله سبحانه وتعالى آآ اعلموا ان ما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وهكذا وذكر صنفا من الناس الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا هذا الصنف بقى مستفي من هؤلاء - 02:24:31

هذا الصنف رجال لا تلهيهم تجارة. لأن هذه التجارة من شأنها ان تلهي تمام كده؟ فاعظم شيء في في هذه الاية يا شباب هي فكرة ان الانسان لا تغره الحياة الدنيا ولا تشغله عما - 02:24:48

كان ينبغي ان يفعله. حاول افهمك الفكرة عشان تتضح لك ان شاء الله. تصور واحد سافر بلد عشان يحضر دكتوراه هو مسافر ليه وتعب وحضر الفيزا وسافر عشان الدكتوراه. فلما راح البلد وجد فيها تجارة وصناعة - 02:25:04

بدأ يتاجر ويشتغل ويرحل وراح عليه الدكتوراه هي دي الفكرة هو اصلا كان مسافر عشان يتاجر؟ لأن هو كان مسافر لغرض محدد فكان ينبغي ان بهذا الغرض تمام كده؟ ولا ولا يلهيه غيره صح ولا لأن كده؟ نعم. حاول اضرب لك مثال تاني النبي عليه الصلاة والسلام

02:25:21 - احد الصحابة كان بيته بعيد عن المسجد

وقال يعني تعالى فصلي في بيتي مكاناً اتخذوه مسجداً وهكذا فلما النبي صلى الله عليه وسلم جاء الرجل صنع له طعاماً النبي صلى الله عليه وسلم أول ما دخل قال نبدأ بالصلوة. بدأ بالصلوة دي اللي هو جاي لها اصلاً. وبعد كده بقى تعال اما نتكلم في اي شيء. هم. زى احنا بالضبط يا شباب احنا جايين متجمعين انت جاي من هنا وده جاي من واحد - 02:25:45

واخد عشر ساعات والثاني ستاشر ساعة والتالت تلات ساعات اربع ساعات. احنا جايين ليه هنا في عندنا هدف اصل في حاجات جانبية بنضحك ونلعب ونعمل كل ده عادي بس لو احنا - 02:26:03

لم نقم بما اتينا لاجله هو ده معنى الالهاء ازاي تفهم التكاثر التكاثر حتى في طلب العلم يا شباب. انسان قد يتكرر بالكتب وبالمشايخ وبالدورات وبالبرامج تلهيه عن الرسوخ العلمي الذي كان ينبغي عليه. صح ولا أ - 02:26:15

فكلمة الالتهاء ده من المصطلحات المهمة جداً في القرآن الانتهاء انك تشغل عما كان ينبغي ان تهتم به وقد يأتي في معنى انك تتحول معك الوسيلة لغاية انت مسلا بتاكل - 02:26:33

عشان تقوى على على انك تعيش. فتبدأ عايش عشان تاكل يعني بمعنى انك انت تبدأ انا كنت راكب مرة في الاتوبيس جنب واحد يعني الزاهر عليه كان يعني مفجوع اويء - 02:26:49

اذا كان عمال طول الطريق يدور في الاكلات وطريقة الاكلات. تمام والطريق الطويل واحنا اصلاً انا جمعت من كتر البتاع اللي هو مشغله. فهو يعني ايه عارف انت فيه واحد - 02:27:01

بياكل عادي وفيه واحد بيتعزل في الاكل. كان لي واحد يقول لي الاكل ده فيه خمس حاجات. طعم ولون. تمام. طعم ولون مashi. وريحة مashi. قال لك يجي صوت. الله - 02:27:11

لما لما بتحط البطاطسية كده في البطاطس لما بتحطها في الزيت بتعمل تشن. فقال لك ده صوت ولا مش صوت؟ فشفت اللي بيتعزل في الاكل ازاي وكان لي واحد صاحبي عشان تفهم ان الاجواء لها معنى - 02:27:21

واحد صاحبي كان جسمه كويس تمام بعد شهر قابلته لقيته عنده عالمة استفهام. هنا. تمام كده يعني هو مashi كده. وبعدين عالمة الاستفهام وكده ايه ده المنحدر ده جالك منين يعني؟ قال لي اسكنت يا عم ده انا اتعرفت على واحد هو بقى الواحد ده المصيبة قال ده حياته في الاكل يعني بيدخل - 02:27:34

شوف الاكلات ويدخل على المطاعم يشوف المطاعم فين بيأخذوا ميت كيلو بالعربية عشان يأكلوا اكلة معينة. فاهم؟ بيقول لي قبل ما يأكل يقول لي شف يا اخي شف شكل الجمبري عامل ازاي - 02:27:55

شف محظوظ ازاي. شف البتاع الثاني ده من كثرة هذا الجو تأثر به. بقى حتى انا قاعد معه بيكلمني عن البامية. شفت البامية؟ شفت ازاي؟ شفت يا اخي شفت شفت الله على البامية! فاهم؟ هو كان بيأكل الاول اي اكلة. الاجواء يا شباب - 02:28:05

انا عايز اقول لك ان في عدد من الشباب كان دايماً اجلس معه كلامني عن السيارات موهووم بها سبحان الله! دخل في في طلب العلم وال حاجات دي اصبح كل مجلس معه يكلمني في دقائق. مثلاً ما معنى هذه الآية؟ طب كيف نجمع باقينا هذه الآية وهذا الحديث؟ ايه اللي خلاه - 02:28:23

يختلف الجو. الجو مهم جداً يا شباب الجو اللي انت بتعيش فيه بيفرض عليك ما الذي تفكرين فيه. وما الذي تنشغل به. فهمت؟ ففي اشياء هامشية. اكل من الاكل اللي موجود وخلاص - 02:28:39

ده بيخطط وساعة الاكل بيكلمني عن العشاء بتاع بعد اسبوع. يعني هو لسة بيتعدي. تمام؟ وييفكر في العشاء اللي بعده اسبوع فين هو ده معنى الالتهاء يا شباب من احد معاني التاء ودي على فكرة في كل شيء. هم - 02:28:53

دراسة الجامعة ان واحد يعني مسافر وابوه بيصرف عليه وتعب فيه وعمال يلعب واحد مثلاً جاء الى دورة عمال يضيع يعني عمال ايه انت جيت دوره وتبعد فيها تناوم وتكتسل وتكتبس الفواند لا خليك ناصح - 02:29:09

دائماً تخليك ناصح بمعنى ايه ناصح يا شباب؟ افهم انت عايز ايه ما هو الهدف الذي تريده يعني انت مثلاً تصور انك انت رايج جيم.

حجزت في صالة الالعاب ودفعت الفلوس كان في واحد صاحبنا بيقول ادا دفعت آآ يعني آآ قعدت شهر في الجيم آآ وزني نزل خمسمبت جنبيه. قصده ان هو ايه وزنه زي ما هو لانه ما راحش بس - [02:29:25](#)

خسر الخمسمبت جنبيه. فهمت كده فهي دي الفكرة ان في واحد احياناً بيتهي عما كان ينبغي ان يهتم به. في مسلا رايج يحضر درس للشيخ. الشيخ عمال يقول فوائد وهو اهم حاجة انه عايز يتصور مع الشيخ - [02:29:47](#)

يقول لهم ده انا مش عارف ايه انت ما مش المطلوب اصلاً ده خالص المفروض انك تستفيد منه الفكرة دي يا شباب فكرة عظيمة جداً. فكرة انك تضع امامك الهدف الذي تطلب. والا تشغل عنه - [02:30:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى ضرب لك مثلاً هنا رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. لأن التجارة والبيع من شأنها ان تلهي ولا لأنها ان تلهي. بس هؤلاء لا تلهيهم تجارة آآ ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. ماشي - [02:30:15](#)

نحن عدن في قيامه بالفعل. ايوة. نعم يعني حتى باداؤه له اي الصلة هو ما انتهى عن هاي لم يأت بها. اه الله يفتح عليك طبعاً منها انه يتآخر. منها ان هو لا يكون قلبه حاضراً فيها. ما هو لا تلهي احسنت ان هو حتى في - [02:30:33](#)

كمال الفعل نفسه انه ممكن يكون بيصلي وبيفكر تمام؟ ايوة الله ينور عليك. يعني يكون قلبه متعلق بالبضاعة بتاعته بكتذا؟ حتى الآية التي نزلت في سورة الجمعة آآ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من الله و من التجارة. ماشي - [02:30:50](#)

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك. ما راح اتزكر ياشيخ. اه. يقومون للصلوة عند موقيت الصلاة. تمام. فان قال قائل فان قال قائل. ان قال قائل هذا الاشكال. وكما قلت لك ان العالم الذي يورد الاشكالات على قوله ويدفع عنها. هذا من قوة من قوة - [02:31:10](#)

من قوة قوله. يعني هو زي بالضبط مين يا شباب اللي احنا ذكرناهم المحققون من اهل العلم انا عملت دورة. عملت عملت دورة تمن دروس اللي هي دراسة الكتب التأسيسية. وذكرت من اعظم الامور التي يضيع فيها الشاب حياته ان هو يعيش على المختصرات - [02:31:33](#)

يموتون ويضيع هذه الكتب الاصول. مفروض الشباب يستثمر في هذه الكتب ليه يا شباب؟ لانك عندك تلات حاجات. اول شيء عندك القوة النشاط. ثاني شيء عندك الوقت اكتر. وثالث شيء قلة المسؤوليات. صح - [02:31:49](#)

فانت التلات امور دول لو استغلتها يعني لو استغلتها في الكتب الكبرى اول شيء انك تعرف من هم العلماء المحققون وما صفة هذا العالم الذي يستحق ان تدرس كتابه كلمة وتحلل - [02:32:03](#)

هذا الكلام. اولاً طبعاً ذكرت اسمائهم كتيرة. والكتب العظيمة الموطأ كتب محمد الحسن الشيباني وكتاب الام للشافعي. مصنف عبدالرازق مصنف ابن ابي شيبة. اه مسند احمد مسند اسحاق بن رهويه وكذلك البخاري ومسلم والترمذى والنمسائي وابو داود وابن ماجة الى النمسائي. وبعد كده الطبقة اللي بعدها زي ابن عبدالبر وابن الصلاح آآ - [02:32:15](#)

ابن تيمية والذهبى وابن ابي شيبة. من هؤلاء العلماء يعني. فالشاهد يا شباب ان ان طالب العلم الذي يتربى على هذه الكتب يتكون معه هذه الملكات آآ فلما تقرأ لعالم يأتي بالمسألة يصورها لك. وبعدين يذكر الاقوال وحججة كل قول ويشرح لك القول ويذكر قوله هو وينقد الاقوال الأخرى - [02:32:35](#)

ثم يورد الاشكالات على قوله ويجيب عنها كل هذا ينمی فيك ملكة الایه؟ النقد فهمنا؟ ده بخلاف لما واحد يعطيك الایه؟ القول والایة اللي بتبدل عليه وخلص الامر. تمام. فان قال قائل اوليس قوله واقام الصلاة من قوله اقمت قيل بلى. فان قال اوليس المصدر منه اقامة كالمصدر من كفاه - [02:32:59](#)

قيل بلى. فان قال وكيف قالوا اقام الصلاة او او تجيئ ان يقال اقمت اقاماً؟ قبل لا ولكن اجي اعجبك اعجبني اقام الصلاة. فان قيل وما وجه جواز ذلك؟ قيل ان الحكم في اقمت اذا جعل منه مصدر ان يقال اقواماً - [02:33:22](#)

كما يقال اقعدت فلاناً اقعداً واعطيته اعطاء. ولكن العرب لما سكنت الواو من اقمت فسقط. هو بيتكلم في مسألة صرفية هنا يعني

لماذا قال اقام الصلاة ولم يقل اقامة الصلاة - 02:33:42

التساقطات لاجتماعها وهي ساكنة وهي ساكنة اه بنوا المصدر على ذلك. اه اذ جاءت الواو ساكنة قبل الف الفعال وهي ساكنة. فسقطت الاولى منها فابدوا منها هاء في اخر - 02:33:56

كما فعلوا ذلك في قوله لأ عيده وعدته عدة. وعدته عدة. وزنته زنة الذهب اذ ذهبت الواو من اوله كثروه من اخره آ بالهاء فلما اضيفت الاقامة الى الصلاة قذفوا الزبادة التي كانوا زادوها للتکفير وهي الهاء في اخرها - 02:34:12

لان الخافض وما خفض عندهم كالحرف الواحد. فاستغناوا بالمضار اليه من الحرف الزائد. وقد قال بعضهم في نظير ذلك ان الخليط احد البين تجردوا فانجردوا واخلفوك عيده الامر الذي وعدوا - 02:34:43

يريد الامر فاسقط الهاء من العيده. عايز يقول كلمة عيده لما قال عيذا زي اقامة لما صارت اقامة. هي هي. ماشي. افضل. فكذلك فكذلك ذلك في اقام الصلاة وقوله وايتاء الزكاة قيل معنى ذلك واحلاص الطاعة لله - 02:34:58

من قال ذلك اه حدثني وباسناد عن ابن عباس واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه واصبني واصبني بالصلاه والزكاه ولو لا فضل الله عليكم ورحمتهما من احدهما وقوله وحنانا من لدنا وزكاه اه لا يعني بالزكاه طاعة الله - 02:35:17

الزكاه الزكاه كثيرا ما يراد بها في آ في القرآن آ تطهير النفس او الاخلاص لله. مثلا الذين لا يؤتون الزكاه اللي في سورة فصلت لم تكن الزكاه مفروضة وانما لا يؤتون الزكاه يعني لا يشهدون ان لا الله الا الله لا يذكون انفسهم بالاخلاص. تمام؟ فايتم الزكاه قد يراد به تزكية النفس - 02:35:40

وقد يراد به الزكاه المفروضة وقوله يخافون يوما. وكونه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يقول يخافون يوما تتقلب فيه القلوب من هوله بين طمع بالنذر وحذر بالهلاك والابصار اي ناحية يؤخذ بهم اداه اليمين ام ذات الشمال. ومن اين يؤتون كتبهم؟ امن قبل الایمان ام من قبل - 02:36:01

الشمائل وذلك يوم القيمة. نعم شف هذه الاية يعني خلينا نقف مع وقفه يا شباب. نعم. اولا هذه الاية كأنها او هذا الجزء من الاية جاء كانه يعني لماذا هؤلاء لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاه؟ لأنهم يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. تمام - 02:36:25

طب فيه صنف من الناس يتلهي آ او يشغل بالتجارة او بالبيع او بالله او بالله عن اقام الصلاة او الواجبات صح كده طيب خلينا انا اذكر لك ثلاث ايات في القرآن - 02:36:45

ربنا سبحانه وتعالي قال ذلك يخوف الله به عباده والله يريد منك ان تكون خائفا. اليه كذلك؟ ان تخاف منه وان تخاف من النار وان تخاف من ذنبك. تمام وعندنا هذه الاية تثبت - 02:36:58

ان ان المؤمن يخاف. تخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا ام طريرة. صح كده عندنا اية تقول لا خوف عليهم ولا هم يحزنون تتكلم عن المؤمن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. تمام كده وابشروا بالجنة - 02:37:11

واية اخرى لا خوف عليهم ولا يحزنون. كيف نفهم هذه الایات كويس. قربت يعني لأ هي الاية دي لا خوف تتكلم عن عن عنه بعد الموت نعم - 02:37:34

الله ينور عليك احسن كأن هذه ثمرة لخوفي في الدنيا الا يكون عليه خوف في الآخرة. احسنت. الحديث لا يجمع الله عبد خوفان. ايوه نفس الشيء خوفين. الله يفتح عليكم. انت يعني قربتم جدا من الاجابة. شوفوا يا شباب - 02:38:22

الله سبحانه وتعالي لما يذكر لنا آ عن انه القوي وانه يأخذ آ زي ما احنا قارنا مثلا النهاردة وما هي من الظالمين ببعيد كل هذا تخويف. ذلك يخوف الله - 02:38:38

به عبادة. فالمحظوظ ان المؤمن يخاف من هذا او لا يخاف يخاف. لكن هل كل من خوفهم الله خافوا لا ليس كلهم يخافون. في كثير من الناس لا يخافوا صح كده - 02:38:50

طب مع هؤلاء الذين لم يخافوا عليهم خوف ولا أليس كل من خوف يخاف وكل وليس كل من خاف يكون عليه الخوف. اضرب لك مثالا - 02:39:04

ولديكون في المدرسة رسب ومرعوب ان هو يرجع لابوه عشان ما يضربوش. فهو خائف بينما ابوه مش هيضربي يعني في واقع الامر ابوه سيتلقى هذا الامر يقول له معلش وكذا وي يعني آآ تتعرض فهو في الاصل هو في الواقع لا خوف عليه بس هو خائف صح كده - 02:39:20

نفس الشيء المؤمن يخاف هذا اليوم لكنه في هذا اليوم لن يكون عليه خوف كده. والكافر لا يخاف ولكنه عليه في هذا اليوم ايه؟ خوف فهذه الآية معناها عظيم جدا - 02:39:41

لذلك هم قالوا في في سورة الطور اهانا كانا من قبل ندعوه اللي هو اه من اولها خلينا نجيب من اولها اقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشففين - 02:39:56

صح ولا ا؟ اشفاق فيه من الخوف. فمن الله علينا ووكانا عذاب السهوم. انا كنا من قبل ندعوه انه او انه على اختلاف القرارات آآ هو البر الرحيم يبقى يا شباب اول شيء ان الله يخوف - 02:40:11

فمن الناس من يخاف ومنهم من لا يخاف والمؤمن يجب ان يخاف. دي اول نقطة. النقطة الثانية ان المؤمن اثبت الله له الخوف. ان انا خوفه من ربنا يوم عبوسا قمطريرا. يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار - 02:40:24

صح كده؟ اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم الامر الثالث وهو الحكم على المؤمن في الآخرة. لا خوف عليهم. وان كانوا هم يخافون يعني حتى لو كانوا هم يخافون بس لن ليس هناك خوف عليهم - 02:40:36

ولا هم يحزنون لماذا لم يقل ولا حزن عليهم؟ لأن اهله بيحزنوا عليه. لكن هم انفسهم المؤمن حينما يقبل على الله ويدبر عن الدنيا. هل سيحزن على شيء في الدنيا. اه. لا يحزن. لكن يحزن عليه صح؟ شفت جمال الآية لا خوف عليهم لم يقل لا يخافوا - 02:40:52 ولم يقل لا حزن عليهم. ولكن قال ولا هم يحزنون. لأن فيه فيه احد يحزن عليهم. لكن هم انفسهم لا يحزنون. يعني واحد مثلًا بيكون قتل في سبيل او مات وسيلقي الله في الجنة - 02:41:13

هو اهله بيحزنوا عليه انما هل هو حزين على شيء؟ لا يحزن على شيء والحمد لله رب العالمين. ماشي وباسناده قال زيد ابن اسلمة في قوله في قوله يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار هذا يدل على الفكرة التي ذكرناها في اول جلسة عن سورة النور - 02:41:26

ان استحضار العبد لليوم الآخر ويوم الدين هو من اعظم الامور التي تجعله يستقيم على امر الله. لانهم لماذا لم تلهيهم تجارة ولا لهوا ولا بيع لانهم يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار - 02:41:45

وباسناده عن زيد بن عثمان عن زيد بن زيد. قصي يمنعني. يوم القيمة ليجزيهم الله احسن ما عملوا. خدوا بالكم يا شباب الانسان بيعمل السوء وبيعمل الحسن. لذلك من الادعية الجميلة انك انت تدعو للانسان ان يتقبل الله عنه احسن ما عمل ويتتجاوز عن سيئه - 02:41:59

او سيئاته هو كلمة يجزيها الله احسن ما عمل لان الانسان بيعمل بيعمل السوء كثيرا. لان الله لو جزى الانسان بسوء عمله تبقى مصيبة ليجزيهم الله احسن ما عملوا. يعني احسن عملهم. يقول فعلوا ذلك يعني انهم لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقاموا الصلاة - 02:42:19

واتوا الزكاة واطاعوا ربهم مخافة عذابه يوم القيمة. كي يثببهم الله يوم القيمة باحسن الاعمال. الله يا ريت يا بقى انتبه للفكرة دي يا شباب ودي فكرة لنا يعني كل واحد مننا شباب عنده اخطاء - 02:42:40

وربما يكون استقام متاخرًا وعندہ ذنوب كثيرة نشوف الفكرة العظيمة في الآية انا اريد منك تركز فيها رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة. حلوا - 02:42:55

طيب اول شيء اول شيء دفعهم لهذه الاستقامة انهم يخافون يوم تقلب فيه القلوب والابصار. طب وفي اليوم ده ايه مشكلتهم

يعني يخافون ان يجازيهم الله بسوء اعمالهم فكأن - 02:43:08

اجتهادهم في العبادة السبب ليس فقط في ان يقبل الله منهم هذه العبادة وانما ان يتجاوز عن سيئاتهم فلا يبقى لهم عند الله الا الحسنات ليجزيهم بها. فهمت الفكرة؟ زي بالضبط الاية اللي في سورة - 02:43:22

الاحقاف حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة قال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. خلاص كده خلصت؟ اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة بعد - 02:43:36

الصدق الذي كانوا يوعدون. بس انا عايزك تركز فيها. يعني الرجل ده حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة خلاص كده؟ خلاص زي بالضبط احنا دلوقتي في الرحلة اول ما جينا احنا مسلا تلات ايام - 02:43:56

اول ما جينا كل واحد فينا بيطبع الحاجات اللي في الشنطة صح؟ بيطبع الحاجات في الحقيبة وشردها ويفرد الدنيا ومطلع الكتب خط الكاميرا بنفرد صح؟ بس في قبل ما نمشي - 02:44:08

ربع ساعة كله بيبدأ يلم. هي دي نفس الفكرة. حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة كان هو بيقول اللي باقي مش زي اللي فات. صح كده يا رب او زعني ان اشكر نعمتك الى اخر ذلك وبعدين ان اعمل صالحا ترضاه. هو لما حاول ان يعوض - 02:44:18

يعني او يتقي الله فيما يقم. فده هو يريد امرين. يريد ان يتقبل الله ما بقى وان يغفر له ما مضى. فكان جزاءه ان يتقبل الله عنه احسن ما وان يتجاوز عن سيئاته - 02:44:33

وده يدل يا شباب على ان علامة صدق توبة الانسان هو ان يجاهد في الطاعة لان لو هو جاهد في الطاعة الله سبحانه وتعالى سيكر عنه اسوأ ما عمل او لن يؤخذ به تمام كده؟ وسيجزيه باحسن ما عمل - 02:44:46

فهمنا كده يا شباب وهذه الاية عظيمة يعني كان المعنى هم عملوا ذلك ليجزيهم الله احسن ما عملوا فلا يعاقبون. ويزيدهم على ثوابه وايقابه. وده معنى شباب وفheim السيئات في اي صورة - 02:45:03

بتغافر الملائكة من ضمن دعائها للمؤمنين ماذا قالوا؟ ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم من صلح من ابائهم وازواجهم وذرיהם انت انت العزيز الحكيم. خلاص كده؟ وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمت. السيئات هي كل ما يسوء الانسان -

02:45:19

الملايك يقولون يا رب في هذا اليوم لا تجعل لهم اي شيء يعكر صفوهم. واجعل فرحتهم بالجنة صافية سالما من كل سوء فاهم الفكرة دي؟ يعني السيئة نعم قيم ان ان تؤاخذهم بهذه السيئات - 02:45:37

الذي وقاد الله سيئات ما مكرروا يعني اجعل قدوتهم عليك صافية من اي ما يسوء. انت تعرف مثلا اضرب لك مثال نوح عليه السلام لما نجا هل كانت نجاته صافية؟ ولا كان عنده ابتلاء فيها - 02:45:56

ولده صح ولا لأن؟ ربى ابني من اهلي وان وعدك الحق فهذا ليس تماما. فكان المعنى هنا قيم السيئات يعني اجعل يعني آآ قدوتهم عليك ما يسوء يسوءه. هذا من اعظم الدعاء. نسأل الله ان يقيينا السيئات - 02:46:11

ويزيدهم على ان يرحم ثوابه الله. ماشي على احسن اعمالهم التي عملوها في الدنيا من فضلك يتفضل عليهم بما عنده من احب بما احب من كرامته لهم. الله! ليجزيهم الله احسن ما عملوا. اللهم صلي عليهم. امين. امين - 02:46:27

وقوله والله يرزق من يشاء بغير حساب. يقول تعالى بكم والله يتفضل على من يشاء واراد. ما المدح او الثناء على الله بانه يرزق من يشاء بغير حساب لا احنا بنتكلم عن في فرق بين ان هذا فضل من الله ما الكمال في ان الله يرزق بغير حساب - 02:46:45

انه غني بمعنى ان الانسان تعرف اللي بيفنق بالحساب آآ يعني كأنه بيحاسب على كل حاجة. الله ينور عليك ايوة كده فهمت؟ ماشي وقوله والله يرزق من يشاء بغير حساب. يقول تعالى ذكره والله يتفضل على من يشاء من واراد - 02:47:10

اه من طوله من طوله وكرامته ماما لم يستحقه بعمله. ولم يبلغه بطاعته بغير حساب. بغير محاسبة على ما بذل له واعطاه. تمام احنا نقف هنا ان شاء الله احنا الحمد لله يعني تلات ساعات الان ولكن اريد ان آآ اعقب على كلمة والله يرزق يرزق من يشاء بغير حساب -

عندنا حديث عظيم جدا يا شباب اللي هو علمه النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر علمني دعاء ادعوه في صلاتي وفي رواية في بيتي. نعم. قال يقول يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. من يقول الدعاء - 02:47:49

اللهم اني افضل الله يفتح عليك. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. في رواية ظلما كثيرا وظلما كبيرا هو قال هنا اغفر لي مغفرة من عندك - 02:48:03

يقول ان كلمة من عندك او من لدن الله معناها بغير سبب من العبد. كلما دخل عليها زكرييا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مرريم ان لك هذه؟ قالت هو من عند الله - 02:48:22

ونحن نترخص بكم اي ان يصيّبكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا من عنده يعني من عند الله دون ان نتدخل اه فان انتمت عشراء فمن عندك. آيات كثيرة - 02:48:32

اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن نعيمنا. فكلمة من عند الله يعني بغير سبب من العبد. سبب مباشر ربنا سبحانه وتعالى هنا يقول والله يرزق من يشاء بغير حساب - 02:48:43

يعني ان جزاء المؤمن يوم القيمة لن يكون فقط على آآ لن يكون جزاء العبد يوم القيمة فقط على اعماله فهمنا كده يا شباب؟ أه سيد من فضل الله تبارك وتعالى - 02:48:56

ما ليس من عمله يعني انا عايزك منك عايزك تفهم الفكرة دي لان المؤمن الشباب يرجو من الله ما لا يرجوه الكافر. الكافر بيفكر في الاسباب بيكول انا مسلا انا نمت آآ ست ساعات فمش هقدر اعمل كذا فانا لو ما نمتش عشر ساعات مش هقدر - 02:49:11

ما عندوش الله سبحانه وتعالى. لازم الانسان المؤمن في اي شيء. في المال مثلا ممكن يكون معه مرتب. مثلا مثلا مية مية ليرة او كده فهو ما في عنده عامل اخر هو بركة الله سبحانه وتعالى وفضل الله - 02:49:29

انما الكافر بيتعامل بالاسباب فلا يرجو من الله ما لا يرجوه المؤمن فانت علمك بان الله يرزق من يشاء بغير حساب يجعلك تعلم ان فضل الله واسع. زي بالضبط ايه - 02:49:45

آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها كده خلاص ويؤتي من لدنه اجرا عظيما من لدنه حتى بغير كسب من العبد طب ده بقى ينعكس على العبد بماذا؟ بالطبع في الله - 02:49:58

الطبع في الله. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا انسان شاب مننا مثلا آآ حلوة شاب مننا دي كأننا معكم شاب يعني. تمام؟ آآ واحد يا شباب عنده ذنب وحساس ان الذنب دي مش ممكن يقلع عنها لان مقدماته طول عمره بيقع فيها - 02:50:14

فلو علم ان الله سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب هنا سيطمع في الله. الله على كل شيء قادر. من الذي قال كم من انسان كان عبدا لشهوة وصارت لا تخطر - 02:50:33

على بالي والعكس كم من انسان كان بعيدا جدا وسقط فيها فاهم فالانسان لا يأمن من مكر الله ولا ييأس من روح الله يبقى علمك بكمال الله سبحانه وتعالى يجعلك تطمع فيه - 02:50:43

هو ده الذي نزيده نحن ان احنا نطعم فيما عند الله سبحانه وتعالى في الدعاء كلنا واحد كان يجي يصلني معنا في التهجد يقول يا رب الدين ارزقني عربية كانت عربية مش عارف اسمها لادا ولا ايه عربية تعبانة فالراجل قال له يا عم ده انت في الدعاء ما تدعني ان ربنا يديك والله - 02:50:58

ربنا ادى له عربية اللي هو كان عايزها وطالع يعني تعبت وتعامل معه لاني كنت بركب معه كتير في العربية. اه والله فاهم فانت اما تدعني الله سبحانه وتعالى واسع الفضل. انت ليه تقول يا رب ادينني بدرور في الجنة او بتاع ما تدعني يا عم ان ربنا يجعلك اذا سألكم الله فاسأله الفردوس. وسائل - 02:51:13

الله سبحانه وتعالى ان يجزينا احسن ما عملنا. وان يتتجاوز عن سينئتنا وان يجعلنا في اصحاب الجنة. بارك الله فيكم. وان شاء الله

- بقى بعد ما تكلمنا عن اعمال المؤمنين يدخل الكلام عن وصف اعمال الكافرين. نعوذ بالله منها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

02:51:32

بارك الله فيك - 02:51:49